اطلقوا سراح المعتقلين العرب انصار السلام والاخوة بين الشعبين

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"אל - אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר' AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء

١٣ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٥٦ السنة الثالثة عشرة

١٣ ربيع الثاني ١٣٧٦

١٣ كسلو ٥٧١٧

13 Nov. 1956 13 נובמבר

No. 56 Vol. XIII

هيئة الامم المتحدة تبدأ دورتها الحادية عشرة
الشرق الاوسط يحتل مركز الصدارة في جدول البحث

مركز الامم المتحدة — عقدت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة دورتها الحادية عشرة العادية في الساعة العاشرة من الليلة الماضية، وفي طليعة جدول أعمال هذه الدورة قضية الشرق الاوسط وقضية هنغاريا.

ويشترك في هذه الدورة رئيسا حكومتي اليونان ولاوس و٣٢ وزيراً للخارجية وفي مقدمتهم وزير الخارجية السوفياتية شبيلوف ووزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا.

وستقبل الدورة الاعضاء الثلاثة الجدد الذين وافق مجلس الامن على قبولهم وهم السودان وتونس ومراكش. وبهذا سيصبح عدد الكتلة الآسيوية الافريقية ٢٧ عضواً، الامر الذي يزيد في وزنها في هذه المؤسسة الدولية.

حكومة الصين الشعبية تتبرع بـ ٢٠ مليون فرنك سويسري
وتلبي نداء مصر لمساعدتها على رد العدوان الاستعماري

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان حكومة الصين الشعبية قررت اهداء مصر ٢٠ مليون فرنك سويسري اي حوالي ٥ ملايين دولار للانفاق على ضحايا العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي وأبلغ شو ان لاي هذا القرار الى الرئيس جمال عبد الناصر واذاعته وكالة انباء الصين الجديدة واعلن شو ان لاي في رسالته تأييد حكومة الصين وشعبها لمصر وقال اننا نصر على وجوب انسحاب المعتدين.

واختتم شو ان لاي رسالته بقوله إن حكومة الصين الشعبية قررت تلبية النداء الذي وجهته مصر لشعوب آسيا وافريقيا والعالم لمساعدتها على رد العدوان كما قررت إهداء مبلغ ٢٠ مليون فرنك سويسري للشعب المصري.

وقد أخذت التبرعات تنهال على مصر من مختلف أنحاء العالم لمساعدة ضحايا العدوان في بور سعيد.

وأذاع راديو بكين انه بدأت في الصين عملية تسجيل المتطوعين لمساعدة مصر من بين الاطباء والمهندسين ورجال المواصلات وغيرهم لمساعدة مصر في نضالها ضد العدوان.

وتألفت في الصين لجنة خاصة لجمع المساعدات وتقديمها لمصر.

وتقول المصادر المطلعة في كابول عاصمة افغانستان ايضاً بأن رئيس حكومة افغانستان قد وعد بإرسال المتطوعين وتقديم المساعدات إلى مصر ضد العدوان البريطاني — الفرنسي.

وأعلنت السفارة المصرية في بكين انها تلقت مليونين من برقيات التأييد من مختلف أنحاء الصين، أبدى فيها مرسلوها استعدادهم إلى الكفاح بجانب مصر بالاضافة إلى ربع مليون صيني تقدموا بطلبات للتطوع في القتال ضد الغزاة في مصر.

الاتحاد السوفياتي يوافق على مؤتمر الدول الكبرى والهند
امريكا ترفض، بريطانيا تقبل، فرنسا تريد ان يتوحد الغرب

موسكو — بعث نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية برسالة الى حكومة سويسرا يعرب فيها عن استعداد حكومته للاشتراك في مؤتمر رؤساء الدول الكبرى الاربع — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مع نهرو رئيس وزراء الهند زعيم الكتلة الآسيوية — الافريقية.

وكانت حكومة سويسرا قد اقترحت عقد مثل هذا المؤتمر في ٥ تشرين ٢ في لحل ازمة الشرق الاوسط التي تهدد السلام العالمي.

وقد رفض ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاقتراح السويسري واعلن ان لا داعي لمثل هذا المؤتمر ما دامت هيئة الامم المتحدة تعالج مشكلة الشرق الاوسط وقد اتخذت قرارات بشأنها.

اما حكومة بريطانيا فقد اعلنت رسمياً انها تدرس الاقتراح السويسري، واعلن ايدن في خطابه الذي القاه قبل أيام في حفلة رئيس البلدية لندن انه مستعد للذهاب الى كل مكان والاجتماع بأي كان لحل ازمة الشرق الاوسط (والمجر)، وتعتبر الدوائر السياسية هذا التصريح بمثابة رد ايجابي على اقتراح سويسرا.

اما فرنسا فالحكومة صامتة ولم تعلن رأيها بعد. ولكن لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفرنسي اعلنت ان لا فائدة من اجتماع رؤساء الدول الكبرى قبل أن يعقد اجتماع لرؤساء الدول الغربية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — وتتوحد وجهات نظر هذه الدول ... اي لتكون موحدة امام الاتحاد السوفياتي.

وكان نهرو قد رحب بالاقتراح منذ اليوم الاول لنشره.

بن غوريون . . . «حرب التحرير»

وكالة تاس السوفياتية مكلفة بنشر ما يلي:

اذا لم تسحب بريطانيا وفرنسا واسرائيل قواتها من مصر
فالاتحاد السوفياتي لن يمنع سفر المتطوعين السوفيات لمساعدة الشعب المصري

موسكو — اذاع راديو موسكو البيان التالي الذي كلفت وكالة «تاس» بنشره.

تعرب الاوساط القائدة في الاتحاد السوفياتي عن الارتياح لبيان بريطانيا وفرنسا واسرائيل بأنها أوقفت العمليات الحربية ضد مصر وأصاخت السمع لصوت العقل واستجابت لمطالب الشعوب التي شجبت بشكل قاطع العدوان على مصر.

ولكن الوضع في الشرق الادنى قبل يومين او ثلاثة أيام خلق بحيث أن العمليات الحربية ضد مصر كان بامكانها إن تمتد إلى مناطق أخرى. وهكذا فان السياسة غير الرشيدة التي املتها المصالح الضيقة لاوساط معينة في انجلترا وفرنسا وإسرائيل خلقت وضعاً رهيباً كان يمكن أن يستتبع عواقب وخيمة على الشعوب وعلى السلام العام.

ان الاوساط القائدة في الاتحاد السوفياتي مع ملاحظتها أن وقف العمليات الحربية ضد مصر هو واقع إيجابي، تعرب عن قلقها من أن تكون هذه الخطوات من الاوساط التي أشعلت نيران الحرب العدوانية ضد مصر مناورة لا غير وتعتمد على كسب الوقت وأخذ استراحة لتجميع قوى أكبر من أجل إثارة حرب عدوانية على مصر وغيرها من بلدان الشرق الادنى في نطاق أوسع.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و٢]

دول كولمبو تبحث الشرق الاوسط

نيو دلهي — بدأ بالامس اجتماع دول كولومبو - الهند والباكستان وبورما واندونيسيا وسيلان — لبحث الوضع في الشرق الاوسط.

ويشترك في هذا الاجتماع رؤساء وزراء الهند وأندونيسيا وسيلان وبورما وقد «اعتذر» رئيس وزراء الباكستان من حضور الاجتماع واعلن ان حكومته قد توفد مندوباً عنها للاشتراك في المداولات.

وقد أعرب رئيس وزراء سيلان سلمون بندارنايك عن اعتقاده بفائدة عقد مؤتمر ثان لدول مؤتمر باندونغ الآسيوية الافريقية ولكنه أردف ان من العسير عقد مثل هذا المؤتمر لان بعض زعماء الدول يجدون صعوبة في مغادرة بلادهم في هذا الظرف.

ويذكر القراء ان في ذروة الهجوم العدواني على مصر اقترح نيقولاي بلغانين لرؤساء وزراء الهند واندونيسيا وسيلان عقد مؤتمر ثان لدول باندونغ

وصرح نهرو أن مداولات اجتماع رؤساء دول كولومبو ستكون مطبوعة بروح مؤتمر باندونغ.

شبيلوف يقترح
معاقبة مجرمي الحرب

موسكو — يعتقد المراقبون الاجانب ان دمتري شبيلوف وزير الخارجية السوفياتي الذي غادر عاصمة بلاده لحضور اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الدوري سيقترح في الجمعية معاقبة مجرمي الحرب الذين اعتدوا على مصر.

كلمة الاتحاد

امام تهديد من فقدوا عقولهم

هبت شعوب العالم بأسره في وجه العدوان الاستعماري الغادر على مصر الذي قامت به بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، وهبت الاحزاب الشيوعية في كل مكان تندد بهذا العدوان وتستنكره. وثارت ثائرة حزبي العمال والاحرار في بريطانيا ضد هذا العدوان، ونددت به الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في أقطار اسكندنافيا ومؤتمر الاحزاب الاشتراكية الآسيوي الذي اشترك فيه إسرائيل، ووقف ممثلوها وحدهم يؤيدون العدوان، كما استنكره ممثلو الشعوب والشخصيات العالمية أمثال نهرو ومنديس فرانس وغيره من قادة الاشتراكيين في فرنسا.

ولم يصب حزب المباي إلا أن عزل نفسه عن الاحزاب الاشتراكية في العالم، كما عزل بن غوريون حكومة إسرائيل عزلة لا تحسد عليها في هيئة الامم المتحدة.

واستطاعت قيادة المباي في الحكومة عزل دولة إسرائيل ليس عن دول العالم فحسب، بل عن شعوب العالم ايضاً.

ففي لندن وباريس ونيويورك وجاكارتا ودلهي وطوكيو تظاهر الاشتراكيون ضد الحرب في الشرق الاوسط. وشاهدت عواصم اوروبا وآسيا المظاهرات الجبارة التي سار فيها الشيوعيون والاشتراكيون جنباً إلى جنب ضد هذه الحرب الغادرة التي شنها الاستعمار الانجلو - فرنسي ومطيتهما إسرائيل على مصر.

وأمام موجة السخط التي شملت الضمير العالمي، شرع مباي يوم السبت الماضي في حلة اجتماعات «للتفسير» صب فيها قادة المباي جام تهديداتهم على قوى السلام في إسرائيل - على الحزب الشيوعي.

فقد دعا سكرتير المباي في تل أبيب - كيترون - إلى استئصال الشيوعيين من بين ظهرانينا. ووصفت جولدا مئير، وزيرة الخارجية، الشيوعيين بأنهم «فئة ضئيلة من الخونة».

ولسنا في حاجة إلى كل نبوغ جولدا مئير الدبلوماسي كي نفهم ان تهديداتها وتهديدات سكرتير المباي في تل أبيب، تنطوي على الارهاب والدعوة إلى الاعتداء على الحزب الشيوعي حزب السلام والاستقلال القومي. ولكن لغة التهديد لم تكن في يوم من الايام لتخيف المناضلين من أجل السلام الذين يؤمنون انهم يدافعون عن المصالح الصادقة لشعبهم وبلادهم.

فلن يكون في مقدور المباي محاربة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤]

الجنرال بيرنز يصرح:

لا اعرف ان لمصر نوايا عدوانية
القوات الدولية غير مسؤولة عن اعادة الملاحة في السويس

القاهرة — وصل بالامس إلى العاصمة المصرية الجنرال بيرنز قائد قوات البوليس الدولية التي عليها ان تراقب انسحاب القوات المعتدية من الاراضي المصرية. وهدف زيارته إلى القاهرة الحصول على موافقة حكومة مصر على دخول قوات البوليس الدولية إلى أراضيها. وكان قد أعلن أن مصر لم توافق بعد على دخول القوات الدولية إلى أراضيها وان طلائع هذه القوات قد وصلت إلى نابولي في إيطاليا وتقف الطائرات السويسرية على قدم الاستعداد لنقلها إلى مصر.

وكان الجنرال بيرنز قد عقد اجتماعاً صحفياً في القدس اعلن فيه أن القوات الدولية لن تتخذ مراكزها على طول قناة السويس بل تتركز بين الاسماعيلية والقنطرة. وبعد هذا تبدأ في تحركها عبر صحراء شبه جزيرة سيناء حتى تصل إلى خطوط الهدنة الاسرائيلية المصرية.

وحين سأل راندلوف تشرشل مراسل الصحيفة البريطانية ايفنغ ستاندرد فيما إذا كانت القوات الدولية كافية لمنع مصر من القيام بعدوان في المستقبل أجاب بيرنز انه لا يعرف أن لمصر نوايا عدوانية.

وصرح بيرنز أن قواته الدولية لن تكون مسؤولة عن إعادة الملاحة في قناة السويس.

برافدا تقول:

العدوان على مصر
حلقة للهجوم على الشعوب الشرقية

موسكو — نشرت برافدا افتتاحيتها امس بعنوان اوقفوا العدوان على مصر. واشارت برافدا في هذه الافتتاحية الى ان ثمة وقائع عديدة تدل على ان المتدخلين لم يعدلوا عن اغراضهم وان الصحف والشخصيات الرسمية في انجلترا وفرنسا لا تخفي ان الاوساط الحاكمة في هذه الدول لا تزال تنوي التوصل الى تدويل قناة السويس وهي ترفض بمختلف الذرائع سحب القوات المسلحة الآن من الاراضي المصرية.

وقالت برافدا ايضاً، والمستعمرون لا يخفون ان حرب النهب ضد مصر ليست إلا الحلقة الاولى من سلسلة الهجوم على الشعوب الشرقية، ومحاولة يائسة لتدهور النظام الاستعماري بواسطة المدافع والقنابل.

ثم اشارت برافدا الى بيان وكالة تاس (المنشور على هذه الصفحة) والى استعداد حكومة جمهورية الصين الشعبية وحكومات عدد من الدول العربية لمساعدة الشعب المصري بجميع الوسائل على صد العدوان. وقالت وفي وجه محاولات المستعمرين تقف الشعوب الآسيوية والافريقية وشعوب العالم جميعاً.

وانهت برافدا افتتاحيتها قائلة ان السوفياتيين يرفعون صوتهم للدفاع عن الشعب المصري مطالبين بالاجماع بسحب قوات المتدخلين فوراً من الاراضي المصرية.

امريكا لا تبحث
في عقد معاهدة مع اسرائيل

واشنطن — علم هنا من مصادر امريكية موثوقة ان الولايات المتحدة لا تبحث في اي معاهدة أمن مع أية دولة في الشرق الاوسط. وقد جاء هذا القول على أثر ما اذاعته الصحف مؤخراً من أن حكومتي واشنطن وتل أبيب قد شرعتا في مفاوضات لعقد معاهدة دفاع مشترك تضمن حدود إسرائيل.

لجنة التحقيق تعترف بمسؤولية رجال الحدود في جريمة المثلث المروعة في كفرقاسم وجلجولية
التفاصيل تدل على
من الواجب اتخاذ الاجراءات لصيانة ارواح الاقلية العربية وحمايتها

القدس — تقدمت اللجنة الثلاثية، التي ألفها رئيس الوزراء بن غوريون للتحقيق في الجرائم المروعة التي ارتكبها قائد ورجال حرس الحدود يوم ٢٩ تشرين الثاني... فقد اتهمت اللجنة في تقريرها ان رجال الحدود مسؤولون عن الحوادث التي جرت في قرى المثلث وذهب

ان بيان مكتب رئيس الحكومة يحاول أن يربط بين هذا الحادث الرهيب وبمحاولة الحكومة حماية القرى من أعمال الفدائيين ولكن الوقائع تدل على ان الذين ارتكبوا الجريمة كانوا على بينة من أمورهم، ونتائج تحقيق اللجنة الثلاثية يؤكد ان قائد حرس الحدود ورجاله ارتكبوا جريمتهم عن سابق تعمد واصرار.

هناك محاولة لاخفاء هذه الجريمة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

وفي البيان الذي أصدره مكتب رئيس الوزراء لم يأت ذكر تفاصيل الجريمة الرهيبة التي وقعت وانما اكتفى واضعو البيان بالقول ان الحكومة ستقدم قائد حرس الحدود ورجاله إلى المحكمة العسكرية لاقترافهم اعمالا غير قانونية، وانها ستقدم الف ليرة حالا لكل عائلة مصابة، واما التعويض الكامل فستقرره لجنة التحقيق التي من القاضي زوهر ورئيس بلدية حيفا أباحوشي والمحامي حوطر ايشاي.

وقد وردت إلينا تفاصيل الجريمة الرهيبة التي يعالجها بيان مكتب رئيس الوزراء بهذه الصورة الغامضة الابهة.

الشعب المجري يسد الطريق على الفاشية
العصابات الارهابية تقتل مئات الشيوعيين

فينا — قال يانوش كادر، رئيس حكومة هنغاريا، في خطابه بالراديو ان الثورة المسلحة على النظام الشعبي الدمقراطي قد قمعت في كل انحاء الدولة وفي بودابست ايضاً، ولكن لا تزال في العاصمة بعض فئات قليلة وكذلك على الطرق المؤدية الى الشمال الغربي.

وأعرب عن أمله بانه في خلال يومين او ثلاثة سيقضى على آخر مقاومة.

وقال كادر في خطابه ان سبب الثورة التي نشبت في ٢٣ اكتوبر كان اخطاء حكومة راكوشي ولنفس الشعب كان له ما يبرره.

وذكر أن الحياة في المدن اخذت تعود إلى مجراها الطبيعي، والقطارات، والمناجم، والمدارس، والمكاتب قد عادت إلى العمل، ولكن في بودابست نفسها لم تعد الحياة بعد كلياً إلى حالتها الطبيعية.

وكذب راديو بودابست ما اذاعته وكالات الانباء الغربية من أن امري ناج ورجال حكومته قد سجنوا. وقال الراديو ان امري ناج قد خرج من دار البرلمان بنفسه وهو ورجال حكومته احرار مطلقو السراح.

كذلك كذب الراديو ما أشيع عن سجن الكردينال مندسنتي.

وقال كادر في خطابه ان عصابات مسلحة قد قتلت مئات من الشيوعيين في باتش وجيور وشوفرون.

وقال انه حينما اعلنت الحكومة وقف إطلاق النار في بودابست ازداد الوضع سوءاً. وأطلقت النار على مركز الحزب. وخطف بعض الاشخاص. ولما لم يجد المهاجرون الاشخاص الذين يريدونهم قتلوا بدلا منهم أفراد عائلاتهم.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

يهوديان

نشرت «دافار» «ان الحكومة البريطانية كانت في حاجة إلى يهوديين، احدهما يشتري لها القناة والثاني يعيدها لها».

ففي سنة ١٨٧٥، بيعت أسهم مصر في القناة لانجلترا بخسارة فادحة. وكان قد دفع ثمن أسهمها دزرائيلي (يهودي) رئيس وزراء بريطانيا آنذاك.

وفي ١٩ آب سنة ١٨٨٢، احتل الاسطول الانجليزي بقيادة الاميرال هوايت القناة وسد مداخلها، ونزلت القوات الانجليزية إلى ارض مصر.

وفي سنوات ١٩١٤ - ١٩١٨ و١٩٣٩ - ١٩٤٥، خرقت بريطانيا معاهدة القسطنطينية لسنة ١٨٨٨ وحاصرت القناة ومنعت الملاحة فيها.

وفي ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٦ هاجم بن غوريون وحلفاؤه من البريطانيين والفرنسيين مصر للمساعدة في إعادة القناة إلى دولة صاحبة الجلالة البريطانية - بحكم العادة، وهذا ما أشارت إليه «دافار» في نكتة اليهوديين.

س

عشرة ايام هزت العالم

من خطاب النائب الشيوعي اميل حبيبي في اجتماع الناصرة الشعبي يوم ١٠-١١-٥٦

الان، وقد بدأت قوى الحرب والعدوان تلملم شراشير حزبها وعارها امام قبضة السلام وحرية الشعوب التي ارتفعت من موسكو، كجبار الاساطير، يشعر شعبنا، مع كل شعوب الشرق، كما لم يشعر من قبل، بمعنى وجود الاتحاد السوفياتي في الارض ان شعار «ما دام الاتحاد السوفياتي موجوداً فلا خوف علينا، لا خوف على حرية الشعوب» يعمر الان قلوب الشرق بنار الامل بانتصار الحرية المؤكد واستتباب السلام.

بوقفته المبدئية الحازمة ضد العدوان لم يصن الاتحاد السوفياتي حرية مصر فحسب، بل حرية جميع اقطار الشرق التي حصلت على هذه الحرية بعد الحرب العالمية الثانية، حرية الهند واندونيسيا وبورما وغيرها، باعتراف نهرو نفسه. بهذا صان الاتحاد السوفياتي «منطقة السلام في آسيا»، التي هي من اهم مكاسب قوى السلام في العالم اجمع. بهذا العمل صان الاتحاد السوفياتي السلام العالمي ومنع المستعمرين من توسيع رقعة الحرب.

او لم يكن واضحاً لكل انسان في بلادنا ان العدوان الاستعماري البريطاني — الفرنسي السافر على مصر، الذي ابتدأ بالعدوان الاسرائيلي، كان من الممكن أن يتسع وان تتحول بلادنا الى كوريا جديدة وان لا يبقى بيت دون يتم او خراب؟

فاذا كنا نتنفس الصعداء الآن، اذا كان رجال البوليس يستطيعون التخريب على اجتماعنا بدل ان يقعوا ضحايا في ساحات القتال، اذا كانت الامهات اليهوديات يستقبلن ابناءهن العائدين من الجبهة، فالفضل يرجع، في الاساس، إلى وقفة الاتحاد السوفياتي ضد العدوان التي لجمت المعتدين واضطرتهم إلى إيقاف القتال.

اني واثق بأني اعبر من مشاعركم كلكم، بل من مشاعر شعبنا كله، مشاعر هذا الشعب الذي رأى الموت له ولاطفاله بعينه خلال الايام العشرة الماضية، اعبر عن مشاعر هذا الشعب كله عندما ارسلها، من على هذا المنبر، تحية الشكر والامتنان من اعماق اعماق القلب، من ذلك المكان في القلب حيث يسكن حب الوطن وحب الولد وحب الحرية وحب السلام، إلى الاتحاد السوفياتي على وقفته الحازمة ضد العدوان، هذه الوقفة التي انقذت حرية الشرق وانقذت السلام وانقذت الارواح.

واعتقد ان الآباء والامهات اليهود، الذين بدأوا يستقبلون ابناءهم المسرحين من الجبهة تطفح قلوبهم، هم ايضاً، بالامتنان للاتحاد السوفياتي على انه استطاع ان يطفئ جذوة الحرب قبل ان تأكل الاخضر واليابس، بهذا العمل ينقذ الاتحاد السوفياتي، مرة أخرى، الشعب اليهودي!

وقد لا أكون ابالغ إذ أقول انه ربما يكون سكان إسرائيل، اليهود والعرب، أشد المدينين بالشكر والامتنان للاتحاد السوفياتي على وقفته هذه.

وغداً سيثني الشعب، بوضوح اشد، هذه الحقيقة، فتزداد النقمة العادلة على جميع هؤلاء الذين قادوا الشعب إلى بركة الدم، ويزداد الامتنان للاتحاد السوفياتي الذي انقذ الشعب من الموت والدمار.

* * *

ايام هزت العالم

كانت الايام العشرة الماضية، التي هزت العالم كله، درساً لشعبنا لا يمحى من ذاكرتنا مهما تعاقب الايام. لقد كشفت لنا عن الاخطار التي تتهددنا بكل خطورتها. الانسان الذي يرى الموت بعينه يشيب شعره. هكذا حدث مع شعبنا خلال الايام العشرة الماضية فلم يعد بيننا أي طفل. اننا ننظر الان الى مستقبلنا نظرة جديدة للغاية. ان عهد التثاؤب قد ولى الى غير رجعة. ان الفلسفة المميتة، «ابعد عن الشر وغني له» قد قضي عليها قضاء مبرماً.

فهم شعبنا الان، بكل وضوح اهمية وجود المعسكر الاشتراكي، اهمية التضامن الاممي بين الشعوب. الان، يعرف شعبنا أن حرية مصر والشرق العربي أنقذت عندما أنقذت، قبل عدة سنوات حرية كوريا البعيدة.

الان ادرك شعبنا، بوضوح بالغ، ان المعركة في الشرق الاوسط ليست بين العرب وإسرائيل بل بين شعوب الشرق الاوسط جميعاً وعلى رأسهم الشعوب العربية، ضد مستعبد الشرق، الاستعمار.

حقيقة لا يمكن لاي إنسان نكرانها هي على الرغم من الهجوم الاسرائيلي على مصر. على الرغم من قيام قيادة مشتركة لقوات الدول العربية مع مصر، لم تقم اية دولة عربية بالهجوم على إسرائيل. الحكومة المصرية نفسها اعلنت أن لا حرب قائمة بينها وبين إسرائيل إنما حربها هي مع القوات البريطانية والفرنسية الاستعمارية المعتدية.

صوت اسرائيل

صوت الاستعمار

وسمع شعبنا، بدهشة بالغة، أثناء هذه الايام العشرة، كيف كان «صوت إسرائيل»، يعير الدول العربية لانها لم تهجم على إسرائيل، كيف كان «صوت إسرائيل» يصلي، صبح مساء، من أجل أن تتحول الحرب إلى حرب إسرائيلية - عربية كما اراد المستعمرون.

ولكن المؤامرة الاستعمارية،

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢و٣]

على هامش المجر

سيأتي الامريكيون بعد ساعتين!

تولول الدول الغربية وتذرف دموع التماسيح على «حرية» المجر المغتصبة. ويقوم إيدن ومولية وايزنهاور بمناشدة الشعوب «لانقاذ» المجر من الاتحاد السوفياتي (هكذا)... الذي يريد بقواته المسلحة ان «يقضي» ! على استقلال المجر.

لقد اعلن مندوب المجر في هيئة الامم المتحدة ان حكومة العمال والفلاحين الثورية هي التي ناشدت الاتحاد السوفياتي ان يقدم لها المعونة الاخوية للقضاء على التمرد الذي أوحت به أمريكا ونظمته وأنفقت ملايين الدولارات لاعداده وبثت بالعناصر الفاشية المجرية (بقايا هورتي) لاجرائه.

وقال مندوب الاتحاد السوفياتي ان دول الغرب تريد من وراء بحث المجر ان تحول انظار الرأي العام العالمي عن جريمة العدوان الانجلو - افرنسي على مصر.

ولكن الدول الغربية ذرفت المزيد من دموع التماسيح وقصفت «أشد الحماس» للانسانية المعذبة.

بريطانيا تحمست... بريطانيا التي ضربت المدن المصرية الآمنة بالقنابل... بريطانيا التي اعدمت ٦٠ الف نوبي في كينيا لانهم يريدون القضاء على نظام الاستعمار... بريطانيا التي تقتل القبرصيين لانهم يريدون حق تقرير المصير.

وفرنسا تحمست... فرنسا التي اغرقت الشعب الفيتنامي بالدماء لانه أراد الحرية... فرنسا التي شاركت بريطانيا في عدوانها على مصر... فرنسا التي تقتل الجزائريين يومياً وتقصف قرى الجزائر بالقنابل والصواريخ.

والولايات المتحدة تحمست... الولايات المتحدة التي استخدمت حرب الجراثيم في كوريا... وقضت على جواتيمالا لانها ارادت أن تستقل...

وتمت هذه الدول وخاصة الولايات المتحدة ان يكون لها ضلع بالتمرد في المجر او ان تكون مهدت له او أن تكون زودت عصابات الفاشية في المجر.

ولكن مساعي الغرب فشلت ويوماً بعد يوم تتكشف الحقائق الواقعة التي تدل على مؤامرة الغرب على حرية الشعوب السائرة في طريق التحرر.

وقد كانت النيوز ويك الامريكية ان اذاعة المتمردين الفاشست كانت ترفع معنوياتهم ووصفت المعارك في بودابست وتقلت اذاعة المتمردين.

وتقول نيوز ويك ان مذيع المتمردين كان يصرخ... اصمدوا سيأتي الامريكيون خلال ساعتين». (هكذا بالضبط).

لقد كان هذا النداء وسيلة الفاشست لتشديد عزائم عصاباتهم ليخربوا بقدر ما يمكن وليواصلوا القتل.

وليس ادل على صفة هذه الحركة من تخريب هؤلاء المتمردين المعادين للشعب والثورة. فالعمال لا يخربون المتاحف ولا يهاجمون المصانع ولا يحرقون الكتب. وقد نشرت النيوز ويك صوراً لحوادث بودابست وبينها صورة لحرق الكتب... ننشرها إلى جانب هذا الكلام. فقط الفاشست يحرقون الكتب لا المناضلين من أجل الحرية والاستقلال.

لقد هزمت قوى الشعب المجري الرجعية الفاشية وقوى الاستعمار التي تدخلت لقلب النظام الشعبي.



العصابات الفاشية تحرق الكتب في هنغاريا كما فعل هتلر

مكان في القلب

بقلم الكاتب المصري

سعد حامد

قد يكون من الافضل ان أسلمه تلك المشاهد كما حدثت بالترتيب... لست قصاصاً كما تعرف، لكنني على جانب من الثقافة، فلو استطعت ان أسرد عليك ذكرياتي بدقة.. كما حدثت تماماً. ولكن ترى هل أوفق..؟

لك ان تعرف اذن انها دخلت متجري ذلك اليوم.. جاءت لتبيع خاتماً من الذهب. كانت نحيلة القوام، دقيقة التقاطيع، ذات جمال هادئ، خلاب، ترتدي ثوباً اسود بسيطاً.

لم الحس فيها اذ ذاك ما يميزها عن غيرها من النساء. ولم تكد تقبض النقود حتى دارت على عقبيها وانصرفت. لم تفرج شفتاها عن كلمة بينما كان غيرها يكثر من الجدل والحوار..

ولا ادري كيف تكهنت بانه لن ينقضي وقت طويل حتى تعود.. سم ذلك كيف شئت، سمه احساساً داخلياً او سمه قوة ملاحظة، فقد كان كل شيء فيها يهمس بانها تجتاز محنة شديدة، وانها لن تلبث ان تجيء بشيء آخر لتبيعه..؟

وعادت بعد أسبوعين، وقدمت لي قرطاً من الذهب أيضاً..

وتحدثنا معاً، وادهشني ان حديثي كان مشحوناً بالاخلاص، وتبينت من الحديث انها ارملة مات زوجها بمرض الصدر منذ شهور، وترك لها طفلاً صغيراً. وقبل ان تنصرف قالت انها ستحمل لي عقداً هي في غنى عنه..

في ذلك اليوم بدأ تفكيري فيها يتخذ شكلاً خاصاً يمكن ان تتجه فيه أوف..!

وانتظرت عودتها في صبر نافد.. ثم جاءت وعرضت علي علبة سجاير من الفضة. كانت علبة انيقة لكنها عديمة القيمة بالنسبة لصائغ مثلي وفي اللحظة التي نفحتها فيها بالنقود لم املك نفسي من ان اقول لها - انا خدت العلبة دي علشانك انت. هي في الحقيقة مالهاش لزوم عندي -. وضغطت على كلمتي — علشانك انت — لالبسها معنى خاصاً..؟

وشعرت تواً اني لم اكن لطيفاً واني خدشت كبرياءها، فقد تورد خداها. لكنني كنت اقصد شيئاً عندما نظرت في عينيها ونطقت بتلك الكلمات «انا خدت العلبة دي علشانك انت» كنت اريد ان اعرف دخيلة نفسها، وهل ادركت ما يعتمل في صدري من عاطفة..؟

وكان الجواب واضحاً في عينيها، فقد اطرقت في استحياء. ولما سألتها عن الحي الذي تسكنه صارحتني في بساطة محببة بعنوان بيتها. ثم انصرفت في خطوات سريعة وشيقة..

انا ما ازال اذكر ذلك الشعور الذي اشاعته في نفسي، والذي ملك علي مشاعري. وعندما غادرتني يومئذ لمست في نفسي شغفاً بها، وادركت انها احتلت في قلبي مكاناً لم تشغله امرأة قبلها.. وبعد لحظات من انصرافها كنت

لقد عزمت وصممت. وبدت لي وحدتي كمحمل مبهظ ثقيل..

في ذلك اليوم نفسه ذهبت إلى الحي الذي تسكنه، واستقصيت اخبارها فتوصلت لمعرفة كل شيء من حياتها. عرفت انها سيدة طاهرة الذيل نقية السمعة..

وفي مساء اليوم التالي ذهبت اليها وخطبتها لنفسي..

وبعد أيام اخذتها إلى بيتي ومعها طفلها الصغير

وعشنا معاً شهوراً.. شهوراً سعيدة. إلا انها تعد على أصابع اليد الواحدة.. اني اذكر كل يوم وكل ساعة، وكل لحظة من تلك الليالي التي سقتني فيها اكواباً من رحيق السعادة وتلك الايام التي منحتني فيها الحنان خالصاً.

لكن الامر الذي كان يحز في نفسي ويؤلمني هو انني كنت اراها دائماً معتلة الصحة..

وجاء يوم سقطت فيه طريحة الفراش ولما استدعيت الطبيب وفحصها قال لي على انفراد انها مريضة بداء الصدر. لا شك انها أصيبت بالعدوى من زوجها الراحل، وكان المرض يسري في صدرها دون أن تعلم..

وعز في مرضها حزناً، فعرضتها على مشاهير الاطباء، وجئت لها بكل ما وصفوه من دواء، لكنها لم تبل من مرضها..

ثم أشار على الاطباء بان احملها إلى المصحة، فعملت بمشورتهم رغم أن فيابها عني وعن طفلها الصغير كان يعني بالنسبة لنا اياما كلها وحشة وعذاب..

وهي الآن تقيم هناك. في المصحة الجاثمة على أطراف الصحراء. جميلة كعادتها دائماً. لم يجرؤ المرض على أن يمس جمالها. وأنا ما فتئت أذهب اليها بين يوم وآخر، ومعي طفلها الصغير الذي اصبحت احبه كأنه ابني تماماً..

وما زال الاطباء يترددون عليها ويصفون لها الدواء..

وقال بعضهم انها ستشفى، وختم البعض الآخر بكلمات لا تبينه غامضة..!!

واصارحك أني لا اومن بالطب ولا بالاطباء. اني أومن ايماناً قوياً بتلك الحكمة الصينية التي تقول «الله يشفي والطبيب يأخذ النقود» لكنني رغم هذا مستعد للتضحية بكل ثروتي في سبيل شفائها، فاني لا اكاد أتصور حياتي بدونها..!!

اني انتظر.. وقلبي ينبض بالامل ويرنو إلى ذلك اليوم الذي تعود فيه الي وما زال ابنها الصغير المسكين ينتظر معي، ويجري في حجرات البيت يبحث عنها وينظر الي في تساؤل وحيرة..!

تقارب النقابات في العالم العربي وتوطيد تعاونها

بقلم ابرهيم بكري
زعيم نقابي سوري

هذا المقال اشرته مجلة اتحاد النقابات العالمي قبل العدوان على مصر. وفي ايام العدوان ظهر واضحاً تقارب النقابات العربية وتعاونها في مكافحة الاستعمار. لقد قام العمال العرب في سوريا ولبنان والاردن والعربية السعودية بدور كبير في ايقاف سيل البترول الى بريطانيا وفرنسا وفي الضغط على حكوماتهم لقطع العلاقات مع فرنسا اولا وفي سوريا والسعودية على قطع هذه العلاقات مع بريطانيا. لقد اصبح العمال العرب قوة سياسية كبرى في العالم العربي.

بعد الحرب العالمية الثانية سارت الاقطار العربية سيراً حثيثاً في سبيل الاستقلال القومي والتحرر من نير الاستعمار والاحتلال الاجنبي، وقد اشترك في هذا النضال ولا يزال يشترك كل فئات الشعب الوطنية من العمال والطلبة والفلاحين وغيرهم.

وقد حقق هذا النضال انتصارات هامة، ففي سوريا ولبنان اضطرت قوات الاحتلال سنة ١٩٤٦ إلى الانسحاب دون قيد أو شرط. وفي مصر انسحب آخر جندي بريطاني في هذه السنة، وفي الاردن طرد الجنرال جلوب البريطاني من قيادة الجيش العربي. ومراكش وتونس تقدمتا تقدماً هاماً في طريق الاستقلال.

والشعب الجزائري يشن نضالا حاسماً من أجل الاستقلال. وفي العراق تنمو الحركة الوطنية والمقاومة الشعبية لسياسة حلف بغداد في ازدياد مستمر.

ولقد استطاع الشعب العربي بفضل تضامنه وبتأييد قوى السلام والحرية في العالم إحباط المحاولات الكثيرة التي قام بها الاستعمار لتوطيد مراكزه الاقتصادية والعسكرية في البلاد العربية.

وحلف بغداد الذي يضم العراق وتركيا وايران وباكستان بقيادة بريطانيا وتأييد الولايات المتحدة، كان الغرض منه أن يضم الاقطار العربية التي تحررت من السيطرة الاجنبية مثل سوريا ولبنان وغيرها. فهذه الاقطار غير مرتبطة بمعاهدات مفروضة عليها من الخارج.

بيد ان هذا الحلف لم يلق حتى الان اي نجاح في هذا الصدد، بل على العكس قد كانت له الشعوب العربية ضربات قاصمة على الرغم من كل إغراء، وكل ضغط ولا سيما على سوريا والاردن.

وظهور الطبقة العاملة على المسرح السياسي كقوة عظيمة هو أحد الاسباب الرئيسية للانتصارات التي حققتها معظم الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن أجل الحرية والاستقلال القومي ومعارضة الاحلاف العسكرية الاجنبية. فقد نمت صناعة النسيج والاسمنت في سوريا، وازداد إنتاج البترول في السعودية العربية وفي الكويت والعراق. وتنمو صناعة التعدين (الحديد والبوتاس والفوسفات والبترول) في شمال افريقيا.

وعلى الرغم من الصعوبات فان قوة الحركة الوطنية المتصلة اتصالا وثيقاً بجماهير الشعب هي دافع للطبقة العاملة التي يزداد إدراكها وخبرتها كل يوم. كل هذه الظروف تقوي باستمرار الحركة النقابية في الاقطار العربية.

وعلى الرغم من القمع ومن أعمال الاحتكار بين الاجانب فان هذه النقابات يشتد ساعدها وتتوثق عرى وحدتها ووحدة هدفها مما يمكنها من تجنيد العمال لتحسين شروط حياتهم وشروط عملهم.

ففي سوريا هناك اتحاد نقابات عام يضم معظم النقابات السورية وتتمثل فيه كل الاتجاهات السياسية والنقابية. وفي دمشق اتحاد نقابي ينضم إليه عدد من النقابات في تلك المدينة.

ولكن على الرغم من هذا الازدواج فقد تحققت بنجاح اعمال موحدة متناسقة بين جماهير العمال في القاعدة وبين القيادات أيضاً.

وفي كل الاقطار العربية قد نظمت خلال السنتين الاخيرتين معارك هامة، بما فيها الاضرابات، شنها العمال بشكل خاص ضد كبار الاحتكاريين الاجانب، ففي سوريا مثلا، نظم عمال البترول إضرابات موحدة واستطاعوا ان يحققوا تحسين القوانين المتعلقة باستخدامهم وأن يرفعوا أجورهم ١٦ بالمئة.

وفي لبنان الفت المنظمات النقابية الخمس لجنة عمل موحد للنضال من أجل تحسين قوانين العمل ومن أجل سن قانون للضمان الاجتماعي. وفي الوقت نفسه قررت هذه اللجنة النضال تأييداً للصناعة القومية.

وإلى جانب هذا اعلنت الاضرابات ضد المشاريع التي يملكها رأس المال الاجنبي، مثل إضراب عمال الكهرباء والتلفونات في سنة ١٩٥٥.

وفي العربية السعودية، حيث لم تقم بعد منظمات نقابية، اضرب في سنة ١٩٥٣ ١٤٠٠٠ عامل من عمال شركة البترول الامريكية من أجل زيادة الاجور والحقوق النقابية. ثم عاد عمال هذه الشركة فأضربوا مرة أخرى في سنة ١٩٥٦. ومؤخراً قام عمال الكويت، وعدن، والبحرين، باضرابات ضد الاحتكارات الاجنبية من أجل تحسين شروط العمل ومن أجل الحقوق النقابية.

وفي الوقت نفسه نظمت معارك نضالية أخرى في مختلف الاقطار العربية من أجل زيادة الاجور، وضد البطالة، ومن أجل تحسين شروط العمل. ومن هذه المعارك الاضرابات الهامة التي أعلنت في السودان في سنة ١٩٥٥ وفي ١٩٥٦.

وقد ساعدت هذه الاعمال على توطيد تنظيم العمال وادت إلى نمو هام في النقابات.

ففي مصر، مثلا، أقيم المؤتمر الدائم للنقابات المصرية، وهو يضم كل نقابات مصر.

وفي تونس من اجل تحقيق وحدة العمال قرر اتحاد النقابات التونسية ان يحل نفسه والسماح لاعضائه بالانضمام إلى، والعمل في، اتحاد نقابي واحد في البلاد.

وفي مراكش ايضاً كان في الامكان إقامة مركز نقابي واحد في البلاد

وفي الاردن، نتيجة لنضال الطبقة العاملة الموحد، أصبح في الامكان ان اقيم في السنة الماضية اتحاد عمال الاردن الذي ضم كل النقابات هناك.

ولقد وثق تضامن الشعوب العربية النضال ضد الاستعمار والانتصارات التي حققت في هذا السبيل.

والعمال في الاقطار العربية يدركون ان تضامنهم وتعاونهم قد ساعدا على تحسين شروط عملهم ومعيشتهم. وقد أدركوا كذلك أن الوقت قد أزف لتأليف اتحاد نقابات عربي يلحق الحركة النقابية في الاقطار العربية ويوثق عرى تضامنها.

وخلال النصف الاخير من السنة الماضية عقدت عدة اجتماعات بين قادة النقابات في بعض الاقطار العربية، وبعد تأليف لجنة تحضيرية من النقابيين المصريين والسوريين والاردنيين، عقد مؤتمر المنظمات النقابية العربية في ٢٣ آذار سنة ١٩٥٦.

واشترك في هذا المؤتمر سبعة اتحادات نقابية من خمسة اقطار عربية هي، مصر، وسوريا، والاردن، ولبنان، وليبيا.

وبعد البحث واقرار الدستور الذي اقترحته اللجنة التحضيرية، تألف «اتحاد نقابات العمال العرب». ومعظم النقابات المشتركة في هذا الاتحاد لا تنتسب إلى أي مركز نقابي عالمي.

أما المنظمات النقابية في الاقطار العربية التي تنتمي إلى اتحاد النقابات العالمي فقد وقفت موقفاً ايجابياً من تأليف هذا الاتحاد النقابي العربي وأيدت هذه الفكرة.

وأثناء انعقاد المؤتمر وصلت إليه رسائل التحية والتأييد من أهم الاتحادات النقابية في آسيا، كاتحاد النقابات الصيني، ومؤتمر النقابات الهندي، واتحاد النقابات الاندونيسي.

وأعربت هذه الاتحادات عن أطيب تمنياتها وتأييدها للعمال العرب في نضالهم من أجل مطالبهم العاجلة، الاستقلال القومي، والحرية، والسلام في العالم.

ودستور اتحاد نقابات العمال العرب يتضمن عدة نقاط ايجابية أهمها،

— رفع مستوى معيشة العمال في كل الاقطار العربية.

— سن قوانين ضمان اجتماعي وتحسين شروط العمل.

— حرية الرأي والاعراب عنه واحترام الحقوق الدمقراطية والنقابية.

— مقاومة التعصب في المسائل الاجتماعية والدينية والمذهبية والعنصرية والجنسية.

— بذل كل الجهود لصيانة السلام العالمي.

— مكافحة كل المحاولات لاشعال الحروب، وتحريم استعمال الطاقة النووية للاغراض الحربية.

— الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها والتمتع باستقلالها القومي التام، والنضال لالغاء الاستعمار وتأييد الحركات الوطنية الاستقلالية.

— توثيق عرى الاخوة والصداقة والتعاون بين عمال الاقطار العربية خاصة وبين عمال الاقطار الآسيوية والافريقية عامة، وايجاد السبل إلى الاتصال بعمال الاقطار الاخرى.

والعمال في مختلف الاقطار العربية يستطيعون أن يؤيدوا كل التأييد هذه النقاط الواردة في دستور اتحاد نقابات العمال العرب التي ترمي إلى تحسين شروط معيشتهم وتنمية الحقوق الدمقراطية والنقابية، والتقدم بالحركة النقابية في تلك الاقطار العربية التي لم تنضم بعد إلى هذا الاتحاد، مثل العراق والعربية السعودية والكويت وغيرها.

وبهذا البرنامج تستطيع أكثرية العمال في الاقطار العربية أن تتجند وتوحد قواها بتصميم اشد في نضالها من أجل الاستقلال القومي والسلام، وضد الاحلاف العدوانية، ومن أجل تحرير الاقطار العربية كلها من نير الاستعمار وضمان رفاهية الشعب العامل.

قصيدة قديمة كانت شعار شعب

قسم

ا. س. (بغداد)

هذه قصيدة وضعها مؤلفها قبل عامين ولكنها كانت شعار الشعب المصري الذي اقسم ان يدافع عن وطنه، ويرى بنفسه في بحر من دماء غير من لون قناة السويس.

اقسمت بالنور المشعشع كابتسامات الوليد
بالوعي يسري كالنسيم يفض أجنحة الورود
بالفجر يجتاح الظلام ويعتلي ظهر الوجود
بالارض يرفع ساكنوها راية السلم الوطيد
الا احيد ولو سقيت عصارة الدم والصديد

* * *

اقسمت بالحقد المقدس — كالوديعة — في القلوب
يشوي كشمس ألفت المرساة في شاطىء المغيب
ويضوع كالروض المعبأ بالازاهر والطيوب
بهديره المداوي يهز الرعد في الافق الرحيب
ويصيح كالاعصار حوصر في المنافذ والثقوب
سنهب يا ويح الطغاة اذا دنا فجر الشعوب

* * *

اقسمت بالدور التي أمست خنادق أو خرائب
البوم ينعي أهلها والسقف تنسجه العناكب
بحضارة شمطاء تزخر بالروائع والرغائب
وبمنجل الفلاح حين يجز مشحوذ المخالب
وبمعول العمال حين يشل اسلحة المحارب
الا يطأ سمعي نذير الشؤم والدم والمصائب

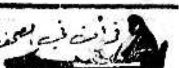
* * *

اقسمت بالزهر المكفن بالرماد وبالدخان
بالبلبل الخرس عن ترديد مسحور الاغاني
وبدمعة حيرى تحوم فوق أعماق الحسان
وبراقص الالحان وابكاها مسيل الارجوان
بصراخنا الهدار أسكت صوت رعب وامتهان
بنضالنا الدامي سنمحو كل مأجور وجان

* * *

اقسمت اهدي لتحرير الشعوب دم الحياة
اقسمت ان تخلو سجون الظالمين من الاباة
اقسمت انتزع السلام العالمي من الغزاة
بالقبضة الحنقى، بنور الوعي يشمخ في ثبات
وبقلب انسان عرس بالسياط وبالطغاة
اقسمت ان اهدي لنصر الكادحين دم الحياة

اجتماعات الحزب الشيوعي تستنكر الهجوم الاسرائيلي على مصر وتطالب باسقاط حكومة الحرب وبوقف العدوان



قرار حكومة بن غوريون بسحب قوات إسرائيل من الاراضي المصرية كان الموضوع الذي تناولته الصحف بالتعليق.

دافار

أما دافار فلم تكتب مقالا افتتاحياً عادياً بل نشرت في مكان افتتاحيتها شعراً لنتان الترمان.

والشعر مليء بأغلاط وتشويهات. فهو محاولة لاثبات أن جبل سينا «ملك» لاسرائيل ولها وحدها «الاحتفاظ» به.

يبدو أن دافار كانت قد وجدت نفسها في صعوبة فلم يكن سهلا ان تكتب شعراً جديداً أو أن يكتب لها شعر جديد في اللحظة الاخيرة. لا سيما وان بن غوريون أشعر القراء بأن حكومته ساعة كاملة ..

هآرتس

«وبالنضال والألم» سمت هآرتس النبأ خصوصاً وهي التي عارضت في الحرب قبل شنها بيوم واحد ثم عادت وأيدتها حينما شنت.

وقد توجت هآرتس مقالها بعنوان «بشرى قاسية» وكتبت تقول:

«... أمس الاول قرأ السيد بن غوريون في الكنيست بيانه عن حملة الجيش الاسرائيلي البطولية في صحراء سينا. وبالامس كان عليه أن يتحدث عن الضغط الثقيل جداً الذي شن عليه من رئيسي الدولتين العظميين في العالم، قبل قرار الامم المتحدة وبعده، لكي يتنازل عن ثمرة احرازاتنا العسكرية».

وفي رأي هآرتس ان التراجع من المنطقة المصرية الذي تحدث عنه بن غوريون، هو «الاختيار الخاطىء» وليس الحرب.

وبدلا من أن تلقي هآرتس المسؤولية لما حدث على حكومة الحرب ورئيسها بن غوريون ألقت اللوم على هيئة الامم المتحدة وعلى الاتحاد السوفياتي وامريكا.

يديعوت احرونوت

وكتب معلق يديعوت احرونوت ارال عتناي يقول: من غير المشكوك فيه تقريباً إننا اخترنا الطريق المعقولة جداً. ولكن هل لم يكن ممكناً رؤية الوضع الجديد بوضوح قبل يوم واحد، وقبل أن ألقى بن غوريون خطابه في الكنيست؟ فلو كان خطاب بن غوريون في الكنيست يختلف قليلا لما تزعزع الرأي العام بمثل ما هو الآن من تراجع ليلة الامس في مسألة سينا ووضع إسرائيل الدولي، ولكنا تراجعنا برغبتنا وليس نتيجة الضغط الدولي.

هبوكر

أما صحيفة لاصي البوكر والسماسرة الكبار فكتبت افتتاحيتها تحت عنوان «المناورة الحاسمة» وقالت:

لقد قامت السياسة الخارجية الاسرائيلية بمناورة سياسية حاسمة جداً بعد اعلان رئيس الحكومة في الكنيست ان إسرائيل لن توافق أبداً ان تعسكر قوة، ولكن اسمها مهما يكن، في حدود دولة إسرائيل وفي مناطق تسيطر عليها.

ثم طلبت هبوكر من الرأسماليين الامريكيين أن يدفعوا لقاء ما قامت به إسرائيل من زعزعة ما تسميه الصحيفة «مخزن السلاح السوفياتي في صحراء سيناء».

وفي نهاية المقال تطلب هبوكر ان لا ترجع إسرائيل إلى حدود الهدنة والاحتفاظ بقطاع غزة في كل الاوضاع.

لمرحاب

مسكينة لمرحاب صحيفة احدوت هعفودا إذ يبدو ان محررها كتب المقال الافتتاحي قبل قرار الحكومة ولم يستطع تغييره. ولمرحاب تريد لحيطة لقرائها فبينما كل الصحف كتبت عناوينها الاساسية عن قرار الحكومة بالتراجع عن المنطقة المصرية أعلنت هي إننا «لا نستطيع ان ننفذ».

قالت لمرحاب، صحيفة السكريين في إسرائيل، إن المطالب بالعودة إلى حدود الهدنة بعد ظهور كل ما ظهر في صحراء سينا، ليس فيه شيء من العقل ولا من المسؤولية عن مصير دولة إسرائيل ولهذا لا نستطيع تنفيذه.

وتستطرد، علينا أن لا نقلل من خطورة الوضع ولكن علينا ان نذكر ان الضغط الذي يقع علينا أصحابه الدول الكبرى أيضاً كأسلوب من حرب الاعصاب. والمسؤولية الملزمة تحتم على الشعب والحكومة أن يقفوا وقفة قوية في النضال من أجل حقوقنا حيال الضغط والتهديد».

مابر فلنر في اجتماع شعبي

لمصلحة اسرائيل وسلامتها ومستقبلها

على حكومة بن غوريون الحربية ان تنزل عن دست الحكم

حيفا — «فشلت فشلا ذريعاً طريق الزعماء «التقليديين» في إسرائيل. لهذه الطريق تقوم على التعاون مع المستعمرين ضد الشعوب العربية بينما أمن إسرائيل لا يتحقق إلا في طريق أخرى، طريق التعاون مع الشعوب العربية ضد المستعمرين» هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مابر فلنر في اجتماع شعبي عقد هنا.

وقال الرفيق فلنر: لقد جرب شعب إسرائيل كل أنواع السياسة المعادية للقومية التي انتهجتها الاوساط الحاكمة. جرب سياسة موشه شاريت التي هي الركوع على الركبتين وانتظار الفتات من على مائدة المستعمرين. لقد أدت هذه السياسة إلى عزلة إسرائيل بين الشعوب.

واختبر شعبنا سياسة بن غوريون التي هي خدمة المستعمرين عن طريق الضغط العسكري على الاقطار العربية المجاورة. وهذه السياسة فشلت.

وفي ٢٩ أكتوبر من هذه السنة اختبر شعبنا تنفيذ سياسة ينن التي هي شن الحرب العدوانية على الدول العربية في حلف مع المستعمرين. وقد كلفت حكومة بن غوريون هذه السياسة، وكما يعرف الجميع لم يتأخر فشلها كثيراً. ونتيجة لهذا عزلت إسرائيل وكرهت في العالم كله مما يصل أشد الاخطار عليها. وكانت أحلام الرجعية بالتوسع الاقليمي أضغاث أحلام.

وستكون حكومة إسرائيل سوية مع حكومتي بريطانيا وفرنسا مضطرة إلى تنفيذ قرارات الجلسة الاستثنائية للامم المتحدة بشأن وقف النار وإخراج قواتها فوراً من الاراضي المحتلة، تنفيذاً كاملا.

وقال النائب فلنر في حديثه عن قضية حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية التي باسمها أيضاً نفذ العدوان ضد مصر، وليس ان هذه القضية لم تحل بل انها ازدادت تعقيداً مثلها مثل قضايا أخرى.

وأضاف النائب الشيوعي: لقد صدق الحزب الشيوعي في تحذيره من ان الحرب لا تحل اي قضية بل تعقد القضايا وتخلق قضايا جديدة.

ولهذا لم تبق إلا الطريق التي يقترحها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، طريق الاتفاق مع الشعوب العربية، اتفاقاً يأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة لكل الشعوب وبضمنها شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، اتفاق موجه ضد المستعبدين المستعمرين ومن أجل ضمان استقلال الشعوب والسلام في المنطقة.

وقال النائب فلنر: إن هناك من يحاولون «التفلسف» ومثل بن غوريون «التكديس» على قرار الامم المتحدة. انهم يوافقون على ترك سينا والاستمرار في احتلال قطاع غزة. إن هذه فلسفة خطرة قد تكلف شعب إسرائيل كثيراً. ويجب أن يكون واضحاً انه لا يمكن لاي جزء من أراض احتلت احتلالا ان تبقى لدى المحتلين. فلا تكون هناك أوهام «بتأييد» فرنسا. وإذا أردنا أن نمنع كارثة عن إسرائيل فيجب وقف اللعب الاجرامي وإعادة الجيش الاسرائيلي إلى خطوط الهدنة وإذ ذاك يمكن الحديث عن حل قضايا مختلف عليها. وكل الحديث عن رغبة حكومة الحرب البنغوريونية عن السلام ليس إلا كلاماً فارغاً إذا لم تسحب القوات إلى حدود الهدنة.

فمن أجل مصلحة إسرائيل وسلامتها ومستقبلها يجب ان تنزل حكومة بن غوريون عن دست الحكم.

اجتماع شعبي في الناصرة يستنكر العدوان على مصر

ويطالب بقيام حكومة سلام في البلاد

الناصرة — تحت شعارات، «ارفعوا الايدي عن مصر» «لتنسحب القوات الاسرائيلية إلى خطوط الهدنة» «لتقم حكومة سلام» و«اطلقوا سراح المعتقلين أعداء الحرب» «ما دام الاتحاد السوفياتي موجوداً لا خوف على حرية الشعوب» — عقد فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا اليوم، السبت، في سينما امير، اجتماعاً شعبياً كبيراً تكلم فيه عضو البلدية فؤاد خوري وعضو الكنيست إميل حبيبي وألقى فيه قصيدة ضد العدوان الاستعماري على مصر الشاعر حنا ابو حنا.

وحاولت قوة كبيرة من البوليس منع الجماهير من التجمهر خارج قاعة الاجتماع وحاولت إرهاب الناس ومنعهم من الدخول إلى القاعة. ولكن جماهير الناصرة، على الرغم من الارهاب البوليسي احتشدت في قاعة الاجتماع معلنة عن تصميمها على مواصلة النضال لصيانة السلام ولاحباط مؤامرات العدوان الاستعماري.

وأيدت الجماهير المحتشدة بالتصفيق الحماسي المتواصل قرارات الاجتماع الشعبي التي قرأها عضو البلدية توفيق زياد، وهي اولا، إرسال كتاب إلى السفارة السوفياتية في تل أبيب باسم الاجتماع يرجوها فيه نقل تحية الناصرة إلى الشعب السوفياتي وحكومته على الموقف المبدئي الحازم الذي وقفه الاتحاد السوفياتي ضد العدوان الاستعماري على حرية مصر، هذا الموقف الذي انقذ السلام. وجاء في هذا الكتاب:

«وبهذا انقذنا الاتحاد السوفياتي من أخطار جمة تهددنا فيما لو استمر القتال واتسع. فعندما ننظر إلى أطفالنا كيف يواصلون مرحهم في شوارعنا وأزقتنا تمتلئ قلوبنا بالشكر والامتنان للاتحاد السوفياتي نصير الشعوب والمدافع الاول عن حريتها وعن السلام».

والقرار الثاني إرسال تحية الناصرة إلى الكتلة الشيوعية في الكنيست على وقفتها الجريئة والشريفة ضد العدوان على مصر ومن أجل سحب القوات الاسرائيلية إلى خطوط الهدنة. وجاء في هذه التحية، «لقد انقذ بهذه الوقفة الحكيمة ضمير وشرف الشعب اليهودي في إسرائيل، فصنتم شرفه من عار العدوان البنغوريوني وخدمتم قضية السلام الاسرائيلي - العربي والاخوة اليهودية - العربية أجل خدمة.

لقد صوتم وحدكم في الكنيست ضد العدوان. ولكنكم لستم وحيدين. ليست الجماهير العربية كلها معكم فقط بل نعتقد ان الجماهير اليهودية، التي ترى الآن الهوة التي قادتها إليها حكومة بن غوريون، بكل بشاعتها، سترى أيكم أملها وشرفها وخلاصها وطريق مستقبلها السلمي في الشرق الاوسط.

الخزي والعار لنواب العرب، مطايا المباي، الذين تجرأوا على تأييد العدوان على شعبهم.

إن الجماهير العربية مصممة على النضال المشترك مع الجماهير اليهودية ضد الحرب والعدوان والتوسع، ومن أجل السلام الذي يتحقق لا بالتنكر لحقوق الشعوب وبسياسة العدوان والتوسع، بل بالاعتراف بحقوق الشعوب والتضامن مع الشعوب العربية في معركتها التاريخية من أجل حريتها ومن أجل السلام».

والقرار الاخير يستنكر فيه المجتمعون حملة الاعتقالات ضد المواطنين العرب في إسرائيل أعداء الحرب وأنصار السلام، ويطالبون بإطلاق سراحهم حالا وبإيقاف الملاحقات ومداهمة بيوت الآمنين. ويستنكر أهالي الناصرة أعمال القتل الاجرامي ضد مواطنين مسالمين التي جرت في قرى كفر قاسم وجلجولية والطيبة ويطالبون بمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم وبإلغاء الحكم العسكري وإطلاق الحريات الديمقراطية.

مطالب: الاضطهاد القومي من اهم صلاحيات مجلس بلدي الناصرة

لا يمكن السكوت عن جريمة المثلث الرهيبة واعتقال ابناء الاقلية العربية

الناصرة ـ رفضت كتل الائتلاف البلدي بحث اقتراح الكتلة الشيوعية الداعي الى استنكار سياسة الحكومة المغامرة وعدوانها على مصر ورفضت ايضاً بحث اقتراح الكتلة الداعي الى أن يطالب المجلس البلدي بوقف أعمال الاضطهاد القومي وقتل عشرات المواطنين العرب في المثلث غيلة وغدرا.

وقد جرى بحث الاقتراح الشيوعي في جلسة البلدية يوم الجمعة في ٩/١١/٥٦ وفي رفضها بحث الاقتراح الشيوعي زعمت الكتل البلدية الاخرى ان الموضوع ليس من صلاحيات المجلس البلدي.

ويبدو ان رجال هذه الكتل لم يستوعبوا تماماً الجريمة المروعة التي وقعت في كفر قاسم وجلجولية وذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب ولم تستوعب مغزى هذه الجريمة التي هي أعنف وأقسى بادرة من بوادر الاضطهاد القومي منذ قيام دولة إسرائيل.

ان مثل هذه الجريمة تحتم على كل هيئة عربية ويهودية أن تندد وتحتج وتستنكر وتطالب بالقضاء على الاضطهاد القومي الذي خلق أوضاع جريمة كفر قاسم الرهيبة.

لقد ألفت الحكومة لجنة للتحقيق وهذا اعتراف أولي بشناعة الجريمة فهل يستطيع مجلس بلدية الناصرة أن يتجاهل الاضطهاد القومي واعتقال أبناء الاقلية العربية؟!

ان من أهم صلاحيات المجلس البلدي في الناصرة الذي يمثل اكبر تجمع عربي أن يهرم الكفاح ضد الاضطهاد القومي وجرائمه.

المجلس البلدي يبحث عن قروضه لبناء مدرسة ثانوية في الناصرة

الناصرة — وقعت البلدية على اتفاق قرض مالي من الحكومة يبلغ عشرة آلاف ليرة لشراء أرض من أجل بناء مدرسة ثانوية في المدينة.

وعلم مراسلنا ان البلدية ستوقع على اتفاق قرض آخر يبلغ ٢٠ ألف ليرة للقرض نفسه.

وقد وافق المجلس البلدي على شروط القرضين على الرغم من قساوتها لانه لم يجد سبيلا آخر للحصول على المال بشروط أخف وأكثر تلاؤماً مع وضع البلدية المالي.

وبموجب الشروط على المجلس البلدي أن يسدد القرضين على أقساط حتى ١٩٧١ ويدفع فائدة وعمولة تبلغ ٨ بالمئة تقريباً.

فؤاد نصار يعود حراً الى الأردن

مكتب الاتحاد — نشرت الصحف هنا ان الانباء الواردة من الاردن تقول أن الحكومة الاردنية قد رفعت بعدا عن الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني، وقد عاد إلى الاردن حراً ليواصل قيادة حزبه علناً.

وكان الرفيق فؤاد نصار قد أمضى مدة ٥ سنوات في السجن ثم اضطرت حكومة ابراهيم هاشم تحت الضغط الشعبي الى اطلاق سراح الرفيق فؤاد وإبعاده عن الاردن. وقد علم الآن ان الحكومة الاردنية قد ألغت الاوامر التي تقيد حرية الرفيق فؤاد نصار في الاردن.

البلدية تفصل سيتون وساسون بعد اضراب تلاميذ المدرسة الثانوية

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قرر المجلس البلدي الاستغناء عن المعلمين الاثنين سيتون، وساسون في مدرستها الثانوية.

ومن الجدير بالذكر ان تلاميذ الصفوف التي يعلمها هذان المعلمان اللغة الانكليزية والعبرية والتاريخ طالبوا منذ السنة الدراسية الجديدة بتغييرهما لعدم كفاءتهما. ووصل استنكار التلاميذ وسعيهم لتحقيق مطلبهم حد الاضراب مراراً. كذلك طالبت نقابة المعلمين بفصلهما وارجاع المعلمين السابقين أمين مصر وشلومو برانبوم اللذين كانا قد فصلا، بأساليب منافية للحقوق النقابية.

وقد حاول بعض المغرضين الدس على التلاميذ والقول بأنهم قاوموا المعلمين سيتون، وساسون لكونهما يهود، ولكننا فهمنا بان الهيئة التدريسية بأكملها «عرباً ويهود» رفضت بشدة هذه الدسيسة مؤكدة عدم كفاءة المعلمين المذكورين وضعفهما في التدريس.

مداهمة جمعية التموين بالناصره

الناصرة — هاجمت قوة من بوليس الناصرة برئاسة ضابط المركز جمعية تموين العمال العرب التعاونية بحجة التفتيش عن منشور.

وأثناء عملية التفتيش صادر البوليس كل الجرائد القديمة التي يستعملها المسؤولون لف الحاجيات!!

وقد رفض البوليس أثناء تطويقه لجمعية التموين السماح للساعين من الدخول إلى التعاونية موجهاً اليهم الفاظاً نابية ومنحطة لا يليق التلفظ بها ولا يليق ذكرها في هذه الصحيفة.

وبلغت غطرسة هذا الضابط ان منع سكرتير التعاونية خليل ذيب من حضور عملية التفتيش.

وعلم مراسلنا ان وفداً من الهيئة الادارية سيقابل المسؤولين للاحتجاج على هذا العمل وسلوك هذا الضابط المنافي لابسط مبادىء الآداب الخلقية.

عشرة ايام هزت العالم (بقية)

التي اشتركت بها حكومة بن غوريون لم تنجح على الاطلاق. ورأى العالم اجمع ان المعركة الدائرة هي معركة شعوب الشرق ضد المستعمرين الغزاة لا حرباً إسرائيلية عربية.

وخلال هذه الايام العشرة رأى شعبنا، مع العالم اجمع، ان يقظة الشعب العربي، العريق في التاريخ، ووحدته أصبحت حقيقة واقعة.

وهذه الوحدة لم تتحقق، كما أشاع بن غوريون، ضد إسرائيل، بل ضد الاستعمار ومن أجل التحرر القومي. تحققت هذه الوحدة بشمل الشعوب العربية، مرة واحدة، بنسف قواعد الاستعمار ومصالحه في الشرق العربي وبالتضامن التام مع شعب مصر في معركته ضد الاستعمار.

وظهرت يقظة الشعب العربي الكبير بالانهيار التام الذي أصاب محطة «صوت بريطانيا» في قبرص، التي انسحب منها جميع الموظفين والمذيعين العرب معرضين أنفسهم للاعتقال والملاحقة. لقد أعلن نائب عمالي في البرلمان البريطاني أمس ان حزب العمال عندما يصل إلى الحكم سيحاكم المتهمين على «صوت بريطانيا» على الصفاقات والأكاذيب التي اذاعها.

وطبعاً، في هذا المجال، لن تمر لمحطة «صوت اسرائيل» انها استطاعت ما لم يستطعه الاستعمار البريطاني في «صوت بريطانيا»: فواصلت الاذاعة باللغة العربية اذاعات أضرت أشد الضرر بالتفاهم العربي - الاسرائيلي وخلقت خطراً على إسرائيل في نفوس الشعوب العربية.

إننا واثقون أن الشعب الاسرائيلي، عندما سيجري حسابه مع جميع الذين أوصلوه إلى هذه الهوة، لن ينسى، هو ايضا، القيمين على «صوت إسرائيل» التي تحول، اثناء هذه المعركة، إلى صوت استفزازي للمستعمرين الغزاة ضد حرية الشعوب العربية.

الكوزلنجيون العرب

وبينما شعوب الارض كلها تقريباً تضامنت مع الشعوب العربية في معركتها القاسية ضد الغزو الاستعماري، بينما أعلن شبان من الاتحاد السوفياتي والصين والهند واندونيسيا والافغان وغيرها عن استعدادهم للتطوع إلى جانب الشعب المصري، الى بذل حياتهم دفاعاً عن حرية الشرق العربي، بينما كل هذا يجري وقف أشخاص في الكنيست، ولبسوا عرباً في غفلة من الدهر، فقطعة الباي الحية، فلم يتورعوا عن رفع أيديهم ضد حرية شعبهم، لم يتورعوا عن تأييد العدوان الاستعماري على شعبهم وعلى سلام العالم.

حتى نوري السعيد، الذي «جدد» حلف بغداد، لما كان هو السلم ثقة الشعب العراقي، لم يجرأ على فعلتهم.

إننا نحو شعبنا، كل أنصار السلام الحقيقيين، إلى دمغهم بالعار والخيانة حيثما يتوجهون. لترتفع أصوات شعبنا في مدنه وقراه منفصلة من هؤلاء الخونة. ليعلم العالم أجمع انهم أجراء حقيرون لاجراء حقيرين للمستعمر.

إن زمان «بدنا نعيش» المتعلقة على بيع مصالح الشعب قد ولى. خيانة مصالح الشعب لم تعد، بعد اليوم، قضية هذا الفرد أو ذاك. انها قضية تتعلق بمستقبل الحرية والسلام.

• • •

سيأتي يوم..

وأخطر درس بالنسبة إلينا، من دروس هذه الايام العشرة، هو انها كشفت لنا، حتى الثمالة، عن عمق الهاوية التي تقودنا اليها سياسة حكومة بن غوريون.

لم تتورع هذه الحكومة عن تقديم ابناء اسرائيل على مذبح العدوان الاستعماري، وبذلك وضعت اسرائيل في وجه موجة التحرر القومي الصارمة في شرقنا، فاقترفت ابشع جناية بحق اسرائيل وشعبها قبل كل شيء آخر.

الجماهير اليهودية بدأت تشعر الآن، وستشعر في المستقبل اكثر فأكثر، ببشاعة الجريمة التي اقترفتها هذه الحكومة بحقها.

الجماهير اليهودية بدأت ترى الآن، وسترى في المستقبل اكثر فأكثر، إخلاص الشيوعيين المتناهي لمصالحها الحقيقية، لحياتها ومستقبلها، عندما وقفوا ضد هذه الحرب وطالبوا بإيقافها حالا.

وسيأتي يوم ستحاسب فيه هذه الجماهير حكومة بن غوريون على هذه الجريمة التي كادت تودي باسرائيل الى الهاوية.

وستحاسب تلك الاحزاب، كالمبام، التي خانت، بسرعة مذهلة، علم السلام والتحرر الذي رفعته في السابق وهي تشترك اليوم، مع حكومة بن غوريون، في اعمالها العدوانية وفي تآمرها المكشوف مع العدوان الاستعماري.

ولنتحدث بصراحة، ان الجماهير العربية في بلادنا، خلال هذه الايام الحرجة، شعرت شعور الرهائن في هذه البلاد، رهائن مسجونة يستطيع السجان ان يتصرف بها كما يشاء!

إن الهجوم الاسرائيلي على الاراضي المصرية، الذي كان نقطة البدء للهجوم الاستعماري البربري على حرية مصر والشرق العربي، هو النتيجة المنطقية للسياسة التي دأبت حكومة بن غوريون على اتباعها، سياسة الوقوف مع الاستعمار دائماً ضد حرية الشعوب العربية، سياسة الاحتلال والتوسع وضم اراضي الغير عنوة، سياسة التنكر السافر والمتهور للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، والاضطهاد البشع لذلك الجزء من الشعب العربي الفلسطيني الموجود في اسرائيل، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الارزاق والتشريد.

ما دامت هذه السياسة قائمة، ما دام هذا الوضع قائماً، فان اخطاراً جمة تتهدد العرب واليهود على السواء.

اننا نتوجه الى الجماهير اليهودية، هذه الجماهير التي نعرف انها ترغب في السلام اشد رغبة، وتكره الحرب اشد كره، هذه الجماهير التي تريد ان تعيش في وطنها بسلام وهدوء وحرية، نتوجه اليها داعينها الى رؤية المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق حكومة اسرائيل في تهديد السلام في المنطقة وفي تعميق العداء العربي — الاسرائيلي.

العالم يتهم

هيئة الامم المتحدة كلها، وبالاجماع، استنكرت الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة وصحراء سينا، وطالبت حكومة اسرائيل بسحب قواتها حالا من الاراضي المصرية. فان عمل حكومة اسرائيل هذا هو عمل عدواني باقرار العالم كله، عمل يهدد السلام ويزيد في حقد العالم العربي على اسرائيل. بمثل هذه الاعمال لا يمكن ان يحل التفاهم بين الشعوب وان يحل السلام.

ولكن ليس هذا هو العمل العدواني الاول الذي قامت به حكومة إسرائيل وأدى إلى تعميق الخلاف وتهديد السلام في الشرق الاوسط.

إن التنكر للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه بالعودة إلى وطنهم كان ولا يزال الخط الثابت الصلب لهذه الحكومة.

كل هذا كان لا بد ان يترك أسوأ الاثر على العلاقات العربية — الاسرائيلية. كل هذا يقف عثرة كأداء امام التفاهم العربي — الاسرائيلي

للشعب الاسرائيلي حقه في تقرير مصيره، وفي السيادة في وطنه. ولكن هذا الحق لا يمكن أن يضمن بالاعتداء على حق تقرير المصير والسيادة للشعوب الاخرى.

من أجل مستقبل إسرائيل في الشرق الاوسط، من أجل السلام والتخلص من سيطرة المستعمرين، من الضروري التوقف نهائياً عن التنكر الفاضح للحقوق القومية للشعب العربي.

لتنسحب القوات الاسرائيلية حالا من قطاع غزة وجميع الاراضي المصرية. لتتوقف الحكومة، من أجل السلام ومستقبل إسرائيل نفسها، عن سياسة التوسع وضم أراضي الغير.

اليوم ليس من الممكن العمل ضد رغبة شعوب الشرق. سياسة القوة قد نهتها أحداث الايام العشرة الماضية، الانذار السوفياتي «دق» ايدن وموليه. ألا يستطيع أن «يدق» حكومة بن غوريون ؟

شعبنا شاب شعره خلال الايام العشرة الماضية. فتغير تغيراً كلياً. هو استيقظ ايضاً وطالب بحريته، بحقه في تقرير مصيره.

إن شعبنا يستطيع ان يكون جسراً متيناً للسلام والاخوة بين إسرائيل والدول العربية، يستطيع أن يكون ضمانة لمستقبل سلمي لاسرائيل في الشرق العربي. إننا نحذر من كل محاولة لتهديم هذا الجسر والقضاء على هذه الضمانة.

الجماهير العربية مصممة على مواصلة النضال، في اخوة متضامنة مع الجماهير اليهودية، ضد سياسة العدوان والحرب، ضد العدوان الاستعماري على مصر والشرق، من أجل الحرية والسلام للعالم ولشرقنا.

إن شعبنا يستلهم الثقة بجدوى هذا النضال السامي من وقفة رفاقنا الشيوعيين اليهود، المبدئية والجريئة ضد العدوان. بهذا أثبت رفاقنا اليهود انهم امل وشرف وضمير الشعب اليهودي في إسرائيل.

إني أعتقد انني اتكلم باسمكم جميعاً، باسم شعبنا العربي كله، عندما ارسل تحية من اعماق قلب يحب السلام واخوة الشعوب، إلى رفاقنا اليهود لتضامنهم الجسور المبدئي ضد العدوان، لمطالبتهم باستقالة حكومة بن غوريون، حكومة الحرب، وبسحب القوات الاسرائيلية إلى خطوط الهدنة.

الاجلال والاكرام لرفاقنا الشجعان في الكنيست الذين عارضوا لوحدهم، مقابل جميع أعضاء الكنيست الاخرين، أعمال العدوان، فصانوا شرف الشعب الاسرائيلي وأشاروا إلى طريق مستقبله السلمي.

لجنة لتوفير المؤن للناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ على أثر الرسالة التي قدمتها الكتلة الشيوعية للمجلس البلدي وطالبت فيها باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين المؤن للمواطنين، دعا المجلس البلدي تجار الجملة ونقابة تجار المفرق، وأصحاب مضخات البنزين إلى اجتماع بحث فيه الموضوع وتقرر تأليف لجنة اسند لها صلاحية مقابلة السلطات المسؤولة لتسهيل توفير المؤن للجماهير وعدم التلاعب بأسعارها. وقد تألفت هذه اللجنة من السادة:

محمد ابراهيم الزعبي، أسعد الياس، يعقوب فرح، الياس منذاوي، والرفيق حسين أبو أسعد، وعن دائرة المؤن السيد جريس طعمه.

«غنائم» اسرائيل في صحراء سينا

تل ابيب — ادلى مصدر اسرائيلي موثوق لوكالة انباء عتيم ان الغنائم التي استولى عليها جيش الدفاع الاسرائيلي في صحراء سيناء وقطاع غزة تقدر ب ٥٠ مليون دولار. ولم يذكر المصدر تفاصيل هذه الغنائم التي يدعي ان جيش إسرائيل قد استولى عليها

راديو موسكو يقول :

اسرائيل لا تنوي الخروج من غزة

موسكو — ذكر راديوموسكو، إستناداً الى مصادر عليمة ، ان حكام إسرائيل لا ينوون سحب قواتهم من قطاع غزة . فقد اقامت إسرائيل مكتبا للبريد وشبكة من التلفونات في احد الاماكن التي احتلها الجيش الاسرائيلي كما انها تصلح الطرق وخط السكة الحديدية في قطاع غزة بغية تجديد الاتصال بين هذه المنطقة وتل أبيب .

وجاء في الاذاعة ايضا ، ان السلطات الاسرائيلية ، لادراكها بان عليها أن تسحب قواتها من شبه جزيرة سيناء اخذت تنهب الممتلكات الموجودة هناك

وكانت اذاعة موسكو قبل ذلك قد ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اخذت تعذب الاهلين وتطاردهم وتعتقل منهم الاعداد الكبيرة

رئيس لبلدية غزة

وقد نشرت صحيفة معاريب الاسرائيلية أن رئيس البلدية منير الريس قد رفض التعاون مع السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة فبعد أن حضر الجلسة الاولى كف عن الحضور واخذ يدير شؤون المدينة نائبه رشاد الشوا .

وتضيف معاريب أنه قد تم اعتقال عدد من مساعدي قائد الفدائيين وبينهم فلسطينيون فدائيون .

«نر» : دولة اسرائيل تسير الآن في طريق خطر

القدس — نشرت صحيفة « نر » التي تعبر عن رأي جمعية «احود» مقالا قالت فيه ان دولة اسرائيل تسير الان في طريق خطر باتفاقها مع قوى لا تتقرب من المرء الا لحاجتها ولا تقف مع المرء في ساعة ضيقه .

ولقد انقلبت هذه القوى امامنا بين ليلة وضحاها من الطرف الواحد إلى الطرف الآخر . وهذه القوى تقف اليوم أمام منصة القضاء العالمي بوصفها عدوانية وعدوة للسلام . وهي متى نالت مبتغاها ستخرج من هذه المنطقة التي اشتعلت فيها نيران الكراهية ، اما نحن وأبناؤنا فعلينا أن نعيش هنا مع جيراننا إلى الابد .

طيلة ايام وجودنا طلبنا من كل الفرقاء سياسة سلام واستقلال مخلصة مستقبة غير مرتبطة بدول وكتل في العالم .

واقترحنا اقتراحات عملية لمنع الاصطدامات ولتهيئة روح سلام بين الشعوب . والآن ايضاً لن نكف عن معارضتنا للسياسة الحربية الجديدة . وعلى الرغم من كل شيء لن نتوقف عن عملنا في الداخل والخارج من أجل السلام والتقارب بين الشعبين اليهودي والعربي لصالح البلاد وكل سكانها .

ليبيا تشكو فرنسا الى مجلس الامن

طرابلس — رفضت الحكومة الليبية العرض الذي تقدمت به فرنسا عن استعدادها لاجلاء جزء من قواتها في منطقة فزان الليبية .

وطالبت الحكومة الليبية ان تجلي فرنسا كل قواتها من منطقة فزان وفقاً للاتفاقية بين البلدين .

وأعلنت الحكومة الليبية انها سترفع هذه القضية الى مجلس الامن الدولي .

الصحف الامريكية تحرض اسرائيل على خرق قرار هيئة الامم المتحدة

موسكو — قال راديو موسكو ان الصحف الامريكية تحرض اسرائيل على الامتناع من الانصياع لقرار هيئة الامم المتحدة .

واقتبس المذيع استشهاداً على قوله بعض ما قالته جريدة « نيويورك تايمس » وجريدة « نيويورك هيرالد تريبون » ، وجريدة «اميركان جورنال» وقال ان الاوساط العدوانية الامريكية تشجع اسرائيل على الاستيلاء على قطاع غزة والامتناع عن الرجوع الى خطوط الهدنة . وقال ان هذه السياسة قد استنكرتها هيئة الامم المتحدة . والقوى المحبة للسلام في العالم كله لن توافق على خرق قرار الامم المتحدة .

واكد المذيع ان حكومة بن غوريون تتملص من تنفيذ قرار الامم المتحدة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية وتحاول تأخير الانسحاب من شبه جزيرة سينا حتى يتم « الترتيب » مع قوات البوليس الدولي ، مع انه ليست هنالك اية صلة بين قرار الامم المتحدة بانسحاب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من الاراضي المصرية ، وبين مسألة إقامة قوات البوليس الدولي .

عبد الناصر يقول في اجتماع في الجامع الازهر :

هناك فرق بين السلام والاستسلام، خطط المستعمرين فشلت

القاهرة — مصر ليست المسؤولة عما يحدث بالعالم اليوم . فقد نادت بالسلام في باندونغ وفي بريوني وفي مصر . والمسؤولية تقع على المستعمرين الذين خرقوا القوانين الدولية وانتهكوا القيم الاخلاقية . وقد فرضوا علينا القتال وسنقاتل بعزم مدركين أن هناك فرقاً بين السلام والاستسلام .

هذا ما أعلنه الرئيس المصري عبد الناصر في خطاب ألقاه يوم الجمعة في الجامع الازهر بالقاهرة .

وأعلن عبد الناصر ان أهداف المستعمرين قد فشلت فشلا ذريعاً . وقال إن إسرائيل هاجمت مصر تنفيذاً لخطة الاستعمار البريطاني الفرنسي وأعلنت انجلترا في تلك الليلة انها لن تستغل الفرصة للتدخل . ولكن بعد يومين حصلت الخديعة وأنذرت بريطانيا وفرنسا مصر وقامت طيارات ثلاثة بضرب مطار القاهرة الدولي وتبين ان الدولتين الكبيرتين قررتا تأييد إسرائيل .

وأضاف ، كان القصد ضرب الشعب عن طريق ارسال الجيش المصري إلى حدود إسرائيل . وتنبهت مصر للمؤامرة وصدر قرار سريع بسحب القوات واستطاعت أن تعود متماسكة على الرغم من بعض الخسائر التي عوضتها مصر من مخازن انجلترا في القناة . وفشلت المؤامرة .

وفشلت ايضاً مؤامرة احتلال القناة . فالجيش والشعب استماتا في الكفاح . واتخذت قوات المعتدين مراكز خارج بور سعيد ولم تسلم بور سعيد وحدت مصر وهي لا تزال تقاتل فقد فرض عليها القتال وهي اليوم تكتب مستقبل مصر وشعبها .

وتعرض عبد الناصر في كلمته إلى محاولة الاستعمار التفريق بين الدول العربية وبين أن سوريا والسعودية والاردن ارسلت تضع قواتها وامكانياتها تحت تصرف مصر ولكن مصر هي التي طلبت اتخاذ الدول العربية للموقف الذي وافقه .

وقال عبد الناصر ان القومية العربية اصبحت عملا واقعياً بعد أن كانت كلاماً . وأضاف ان الرأي العام العالمي كله يؤيد مصر .

وتحدث عبد الناصر عن مؤامرة تدمير الطيران المصري وبين أن مصر احتفظت بسلاح طيرانها قوياً . ولهذا فوجيء المعتدون حينما ازالوا قواتهم في بور سعيد بالطيران المصري يقوم بواجب كبير في المعركة .

ثم تحدث عبد الناصر عن وقف القتال وبين أن انجلترا وفرنسا وإسرائيل أصبحت معزولة في العالم وقال ان الضمير العالمي استنكر العدوان على مصر . ولما صدر قرار وقف القتال وافقت مصر ولم توافق الدول المعتدية .

ولما أشار عبد الناصر إلى الانذار الذي وجهه الاتحاد السوفياتي إلى ايدن وموليه وبن غوريون يطلب سحب قواتها من مصر وإلا فسيقمع العدوان بالقوة وجهه السلام إلى الشرق الاوسط - عند هذا دوت الهتافات والتصفيق .

وتكلم عن قوة البوليس الدولية فقال إن مصر لن تقبل اي شيء يمس بسيادتها وهي ستكون على حذر لئلا تؤخذ بخديعة جديدة .

وقال إن مصر ترفض إصلاح القناة ما دام هناك جندي أجنبي في أراضي مصر .

وأضاف إن المعركة لم تنته بعد ومصر ستواصل كفاحها يؤيدها الرأي العام العالمي والاحرار في بريطانيا وفرنسا . وقال ان مصر تريد السلام ولكن لن يفرض عليها الاستسلام وحينما تقول مصر ان العالم يمر بمرحلة خطيرة فهي تؤكد انها لم تكن سبباً في ذلك فهي لم تعتد على أحد وان المعتدين هم تجار الحروب الذين اعتدوا على أراضي بلادنا .

وكالة تاس السوفياتية مكلفة بنشر ما يلي (بقية)

وأول الاسباب الداعية إلى هذا الحذر أن القوات الانجليزية والفرنسية بعد أن أعلنت حكومات انجلترا وفرنسا وإسرائيل وقف اطلاق النار ، قد قذفت بور سعيد بالقنابل قذفاً شديداً وأنزلت في هذه المنطقة قوات جديدة ، واضيف إلى الخرائب والخسائر المادية الفادحة وإلى الضحايا البشرية الكثيرة ، التي سببتها الغارات البربرية على المدن والنقاط الآهلة المصرية ، خرائب جديدة وضحايا بشرية جديدة .

وفضلا عن هذا يظهر من التصريحات الرسمية للحكومتين الانجليزية والفرنسية أنهما ترفضان الآن بخلاف الدرائع سحب قواتهما الموجودة في الاراضي المصرية . وكل هذا يحتم على الشعوب أن تأخذ حذرها وأن تتتبع بيقظة أحابيل المعتدين . ان شعوب الاتحاد السوفياتي تدين بالاجماع المعتدين المسؤولين من الحرب العدوانية ضد الشعب المصري، وهي تؤيد كل التأييد التدابير الحازمة التي تتخذها الحكومة السوفياتية بقصد وقف العدوان على مصر . وقد تجلى موقف الحكومة السوفياتية في الرسائل التي وجهها رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي، نيقولاي بولغانين ، في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) إلى الرئيس الامريكي ، دوايت أيزنهاور ، والى رئيس وزراء انجلترا ، أنطوني إيدن ، وإلى رئيس مجلس وزراء فرنسا ، جي مو ليه ، وإلى رئيس وزراء إسرائيل بن غوريون، وكذلك في رسالة الحكومة إلى مجلس الامن .

والاتحاد السوفياتي مصمم على تحقيق ما تضمنته هذه الرسائل من تصريحات إذا لم يوضع حد للعدوان على مصر وفقا لقرارات الدورة الخاصة الاستثنائية للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

إن الشعب السوفياتي قلق شديد القلق على مصائر السلام وهو يدرك أوضح الادراك النتائج التي يمكن أن يسفر عنها توسيع النزاع الحربي إذا لم يصد المعتدون في مصر، وهو يشجب بشدة كل محاولة يرادمنها فرض النير الاستعماري على الشعب المصري من جديد بقوة السلاح ومن أجلى مظاهر التعاطف العميق الذي يكنه السوفياتيون للشعب المصري ولشعوب الشرق الاخرى المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها الوطني، العرائض الكثيرة التي يقدمها المواطنون السوفياتيون ممن يوجدون الآن في الاحتياط من جنود الطيران والدبابات والمدفعية وكذلك من الضباط الذين اشتركوا في الحرب الوطنية العظمى والذين يطلبون السماح لهم بالسفر إلى مصر بصفة متطوعين ليقاتلوا إلى جانب الشعب المصري في سبيل طرد المعتدين من أرض مصر .

لقد كان الاتحاد السوفياتي وما يزال نصيراً ثابتاً للصداقة والتعايش السلمي بين الدول بصرف النظر عن أنظمتها الاجتماعية . وهذه السياسة تنبثق من طبيعة الدولة السوفياتية نفسها ومن وصايا مؤسسها لينين العظيم . ولكن السوفياتيين لم يقفوا ولن يقفوا حيال الشقاوة الدولية عندما تحاول هذه القوى من الدول الاستعمارية أن تستعبد بقوة السلاح دول الشرق التي احرزت استقلالها ، وهم يعطفون كذلك على تلك الشعوب التي تعمل لكي تخلع عن أعناقها النير الاستعماري المشين ولكي تنال استقلالها الوطني ، ولذلك يشجب السوفياتيون الحرب الاستعمارية التي تشن ضد الشعب الاعزل في الجزائر حيث تسفك الدماء انهاراً منذ سنوات . ان الوفاً مؤلفة من الوطنيين الجزائريين الذين لا يملكون تحت تصرفهم غير وسائل دفاع بدائية يقاتلون ببسالة ضد المستعمرين المسلحين بالاسلحة الحديثة والذين يسترون الآن الجرائم التي يقترفونها بحق الشعب الجزائري تحت راية الاشتراكيين في فرنسا .

لقد صرحت الاوساط القائدة في الاتحاد السوفياتي بانه في حالة عدم اطاعة انجلترا وفرنسا وإسرائيل السمع لقرارات الامم المتحدة وعدم سحب قواتها المسلحة من أراضي مصر وفي حالة تأخير تنفيذ هذه القرارات بالتذرع بمختلف الذرائع وتجميع القوى وتكوين خطر استئناف العمليات الحربية ضد مصر فان دوائر الاتحاد السوفياتي المختصة لن تمنع سفر المواطنين السوفياتيين المتطوعين الراغبين في المساهمة بنضال الشعب المصري في سبيل استقلاله .

[redacted] (بقية)

جبهة السلام الجبارة التي تكتلت في العالم ضد العدوان على مصر . ولن يكون في وسع المباي ان يستمر على حلف الخزي والعار الذي عقده مع الاستعمار الانجلو - فرنسي في الخارج ، ومع حزب الفاشية والحرب «حيروت» في الداخل لشن عدوان يتنافى مع كل القيم الاشتراكية والدمقراطية ويتنافى مع المصالح الحيوية للشعب اليهودي ، مما أثار الضمير العالمي بشدة لم يعرفها تاريخ الشعوب الحديث .

ويقف قادة المباي الآن في وجه أزمة فقدوا فيها الحيلة والرشد . ولما فقدوا صوابهم اندفعوا نحو التحريض الاهوج والعدوان على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اما نحن الشيوعيين فنقول لقادة المباي بكل قوة وحزم ،

ان نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد العدوان ومن أجل السلام والاستقلال القومي انما هو الضمير الصادق عن الاماني القومية لجماهير الشعب في إسرائيل . وليس من قوة في الارض تستطيع كبت هذا النضال العادل ضد العدوان وضد التحالف مع الاستعمار ، الآن هذا النضال هو الذي من شأنه أن ينقذ السلام ويمنع الدمار والخراب الذي تجره سياسة العدوان على إسرائيل .

وما من تهديد أو ارهاب يستطيع منع هذا النضال المتعاظم لمحو العدوان وتحقيق النصر لقضية السلام في الشرق الاوسط .

لجنة التحقيق تعترف (بقية)

الوحشية . وهناك محاولة لتهدئة الرأي العام اليهودي والعربي اللذي لن يصمت على هذه الكارثة .

ان اللجنة الثلاثية لم تعلن ان هذه الكارثة ما كانت لتقع لولا ان هذا الحرس كان يرتكب الجرائم يومياً وكان يضطهد الاقلية العربية بتشجيع من السلطات الحاكمة .

اننا نطالب الحكومة باتخاذ اجراءات لحماية السكان العرب وصيانتهم من مثل هذه الفواجع .

الشعب المجري يسد (بقية)

وقال انه كان لا بد من أحد أمرين ، إما مواصلة سياسة إمري ناج مما كان يؤدي إلى الانهيار وتعريض الدولة للارهاب الابيض ، وإما الدفاع عن انجازات الاشتراكية وإعادة النظام بمساعدة القوات السوفياتية .

وقال انه بعد إعادة النظام إلى نصابه ستجري محادثات لجلاء القوات السوفياتية . وكل من يطلب انسحاب القوات السوفياتية قبل هذا إنما يؤيد الثورة المضادة .

حيال قرار الانسحاب من سينا

مكتب الاتحاد — في ٧ نوفمبر أعلن بن غوريون في الكنيست ان اسرائيل لن تسمح بشكل من الاشكال بان تحل اية قوة اجنبية مهما يكن اسمها في داخل حدودها او في الاراضي التي تحتلها .

واعتبر بن غوريون في خطابه هذا نفس شبه جزيرة سينا من غير الاراضي المصرية ، قائلا ، « ان جيشنا لم يمس الاراضي المصرية ... فقد اقتصرت اعمالنا على شبه جزيرة سينا فقط » أي أن سينا جزء من « الوطن » الاسرائيلي ...

ولكن في اليوم التالي ، بعد هذا الخطاب بـ ٢٤ ساعة أعلن بن غوريون نفسه من راديو إسرائيل ،

« نظراً لقرار هيئة الاممالمتحدة سنعيد قواتنا بطيبة خاطر متى تمت الترتيبات مع الامم المتحدة بشأن دخول قوة دولية الى منطقة قناة السويس » .

بين ليلة وضحاها تحول « لن نسمح بشكل من الاشكال» الى « سنعيد قواتنا بطيبة خاطر »

ولم يكتف بن غوريون بنقض ما قاله في الامس بل انكره كلياً ، فقال في إذاعته ،

«لم اقل انا ولا اي مسؤول في الحكومة اننا سنضم صحراء سينا الى اسرائيل » .

إن الدعايات الشوفانية وهتافات النصر التي صاحبت الهجوم العسكري على مصر ، قد دوخت أوساطاً كثيرة في البلاد ، فوقع قرار بن غوريون بالانسحاب على رؤوس هذه الاوساط كالصاعقة ، ورأت في ذلك كارثة ، وأصيبت بالوجوم .

وعلى الرغم من هذه الصدمة التي أصيبت بها هذه الاوساط فهي تحاول ان « تفهم » و «تفسر» تراجع حكومة بن غوريون تحت ضغط الرأي العام العالمي وتخلي « حلفائها » عنها وأمام التحذير السوفياتي ، ولكن احداً من هذه الاوساط لا يستطيع ان يفسر للناس ، لماذا لم تر حكومة بن غوريون هذا كله من قبل ...

اما حزب «الحيروت» فانه يلوم حكومة بن غوريون على قرار الانسحاب ويطالب الحكومة بانلا تسلم الاراضي المحتلة وان لا يقرر مصيرهذه الاراضي إلا في معاهدة سلام مع مصر .

ان هذه الاوساط لا تريد بعد أن تفهم ان ليس الانسحاب من الاراضي المحتلة هو الكارثة ، بل ان الهجوم على مصر بالتآمر مع الاستعمار هوالكارثة . والذي لا بد منه الان لانقاذ اسرائيل هو الانسحاب لا من صحراء سينا وحدها بل من المغامرة العسكرية كلها ومن السياسة التي ادت الى هذه المغامرة .

اميركا تحذر مواطنيها من التطوع في الجيش الاسرائيلي او المصري

واشنطن — وصلت من اوروبا انباء تفيد ان مواطنين امريكيين ، ومنهم طيارو طيارات نفاثة ، ينتظرون هناك وسائل نقل إلى إسرائيل ، فاصدرت وزارة الخارجية الامريكية بياناً قالت فيه ان كل امريكي يتطوع للخدمة في القوات المسلحة الاسرائيلية او المصرية سيتعرض إلى حرمانه من الجنسية الامريكية وفقاً لقانون الجنسية الامريكية لسنة ١٩٥٢ .

انهيار حزب مبام في الناصرة

الناصرة — نشط مرشدو مبام في تفسير موقف حزبهم بتأييده الحرب ضد مصر ، بين الجماهير العربية في الناصرة .

وقد دعا يوم الاحد الماضي هذا الحزب جميع اعضائه إلى عقد اجتماع تفسيري يتكلم فيه آليعازر بئيري ، ولم يحضر هذا الاجتماع أحد . وكان حزب مبام قد أعلن ان عدد اعضائه في الناصرة يبلغ المئات .

ويتساءل الناس ، ماذا أصاب لجنة مؤتمر السلام العربي — اليهودي الذي بادر إلى عقده المبام ، ولماذا وقف مكتوف الايدي في وجه العدوان على مصر ، وفي وجه الجرائم الرهيبة التي ارتكبها بوليس الحدود في المثلث ،

ويستدل من موقف قيادة المبام انها الان وضعت المبادىء ومؤتمرات السلام واللجان في الثلاجات إلى إشعار آخر .

منظمة للمقاومة الشعبية في الاردن

عمان — أصدر الملك حسين مرسوماً باقامة منظمة للمقاومة الشعبية لمواجهة أي عدوان قد يحدث .

وسيشترك في هذه المنظمة متطوعون ممن يتجاوزون سن الثامنة عشرة . والمنظمة خاضعة لمراقبة قيادة الجيش الاردني .

وأعلن شفيق ارشيدات ، وزير الدفاع ، ان جميع الطلاب الذين تجاوزوا سن السادسة عشرة سيتلقون التدريب العسكري ليستطيعوا الدفاع عن بلادهم في وجه أي عدوان .

جثث سحويل وزميليه اعيدت الى اسرائيل

القدس — نقلت ظهر السبت من الاردن إلى إسرائيل جثث القائد اساف سمحوني ، قائد جبهة سيناء وعقل غزة ، والضابط عروبي والجاويش جوردن الذين قتلوا يوم الاربعاء اذ تحطمت طائرتهم فوق الاراضي الاردنية.

وقد وصلت الجثث في الساعة ١٢ إلى ممر مندلبوم في سيارة لهيئة الامم المتحدة ، وفي الساعة ٣ نقلت في سيارة إسرائيلية إلى مستشفى « زيف » في القدس ، وشيعت جنازتهم يوم الاحد .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

حملة المؤتمر الـ ١٣

ايها الرفاق ايها العاملون !

من أجل عودة السلام إلى ربوع البلاد ومنع وقوع كارثة ، تبرعوا لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية ، وحققوا الهدف بالوصول إلى ١٠٠٪ .

انشروا كلمة الحزب الشيوعي في كل مكان فالحزب الشيوعي ، هو الحزب الوحيد الذي يناضل نضالا وطنيا لا تراجع فيه من أجل سلامة إسرائيل ومستقبل السلام .

لقد وصل حتى الآن ٢٤ فرعا إلى ١٠٠ ٪ من الهدف وتخطوه .

لقد وصل مجموع التبرعات لصندوق الحملة حتى الآن ٥٤٠٤٩١ ليرة و ٨٠٠ بروطة اي ٩٠٠٨٪ . ولا يزال ينقصنا مبلغ ٥٠٥٠٨ ليرة و ١٤٥ بروطة .

واليكم التلخيص الاسبوعي للحملة :

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٧٣٨٠٠٠٠	١٠٣٠٠
السهل	٧٠٧٤٦٠٠١٠	٩٦٠٧
تل ابيب يافا	٢٠٠٨٣١٠٩٨٠	٩٣٠٠
حيفا	١١٠٧٤٣٠٥٦٥	٨٩٠٠
الجنوب	٤٠٧٤٦٠٥٠٠	٨٢٠٠
القدس	٤٠٠٥٩٠٣٠٠	٨٣٠٠
الجليل	٣٩٨٠٠٠٠	٦٦٠٣
الجنود	٢٢٨٠٦٠٠	٣٨٠٠
المجموع	٥٤٠٤٩١٠٨٠٠	٩٠٠٨

هيئة الامم تقر الاقتراح الايطالي حول المجر

بمعارضة الاقطار الاشتراكية والهند

اكثرية دول آسيا وافريقيا تمتنع عن التصويت

نيويورك — اقرت هيئة الامم المتحدة في الجلسة الاخيرة من دورتها الطارئة باكثرية الاصوات مشروع القرار الذي قدمته ايطاليا والذي يدعو الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من هنغاريا ، والى اجراء انتخابات حرة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة .

وقد صوت ضد هذا القرار الدول الاشتراكية والهند وامتنعت معظم دول آسيا وافريقيا عن التصويت .

واقرت هيئة الامم المتحدة كذلك مشروع قرار امريكي يدعو الى تزويد هنغاريا بالمواد الطبية والغذائية ، ومساعدة الامم المتحدة للاجئين الهنغاريين .

واقر كذلك مشروع قرار قدمته النمسا يدعو كل اعضاء هيئة الامم المتحدة الى تقديم مساعدة عاجلة واسعة النطاق الى هنغاريا .

وقد صوتت بولونيا وهنغاريا بالموافقة على هذا القرار ، وامتنعت بقية الدول الاشتراكية عن التصويت .

في سطور

تقرر وضع مشكلة الشرق الاوسط على جدول أعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي بدأت اجتماعها الدوري بالامس . وقد صوت على هذا الاقتراح ٦٧ دولة مقابل لاشيء في الجمعية العمومية .

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة نبأ الاتفاق الذي تم بين الصين الشعبية وبورما على سحب قواتهما المسلحة من المنطقة الواقعة على الحدود بينهما والمتنازع عليها . وقد تم الاتفاق اثناء زيارة أونو رئيس وزراء بورما السابق للصين الشعبية .

عين الرئيس الامريكي ايزنهاور الجنرال بيدل سمث ليكون مستشاره للشؤون الخارجية وقد جاءت هذه الخطوة على اثر مرض وزير الخارجية فوستر دالس واعتكافه في المستشفى . وتتحدث الصحف عن قرب اقالة دالس بعد أن أخفق اخفاقاً كبيراً في تسيير سياسة أمريكا الخارجية .

استقال موظفو إذاعة الشرق الاوسط للاذاعة العربية من العمل في الاذاعة بعد أن تحولت الاذاعة إلى إذاعة صوت بريطانيا . وسبب استقالة الموظفين العرب كما اذاع ناطق بلسانهم الدعاية المعادية للعرب التي تبثها المحطة . وقد أعرب الموظفون عن رغبتهم في العودة إلى الاردن ومغادرة قبرص .

بعث نوري السعيد رئيس وزراء العراق احتجاجاً إلى رئيس وزراء سوريا لنسف انابيب البترول التي تنقل البترول من آبار العراق إلى بانياس على ساحل البحر الابيض المتوسط . وطالب نوري السعيد الحكومة السورية أن تصلح الانابيب!!!

عاد مطار القاهرة المدني إلى العمل وأعلمت السلطات المصرية شركات الطيران الاجنبية ان في وسعها ان ترسل طائراتها الى المطار . ولكن السلطات المصرية اشترطت ان تصل الطائرات قبل الغروب وبعد الفجر .

نفت الولايات المتحدة وجود تجمع وحشد عسكري في كوريا الشمالية وكانت القائمات قد ذكرت عن وجود مثل هذا الحشد «لمهاجمة» كوريا الجنوبية!!

جنود فرنسيون للسياحة في اسرائيل

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « عل همشمار » المبامية ، وقد أرادت بنشرها تفسير أسباب وجود بعض الاجانب في إسرائيل في هذا الظرف فكتبت ان حركة السياحة في إسرائيل قد اجرت ترتيبات السياحة للزيارات القصيرة إلى إسرائيل التي يقوم بها الجنود الفرنسيون المرابطون في قبرص اثناء اجازتهم . كما انه جرت ترتيبات مماثلة للجنود البريطانيين الذين قدموا اثناء عطلتهم من جزيرة قبرص إلى اسرائيل .

شيخ امريكي

يدعو الى اتفاق عدم اعتداء بين مصر واسرائيل

واشنطن — دعا الشيخ مايك مانسفيلد عضو الكونغرس الامريكي إلى انسحاب القوات المعتدية في مصر وإلى عقد اتفاق عدم اعتداء بين مصر وإسرائيل .

وأعلن مانسفيلد وهو عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ أن اتفاق عدم الاعتداء هو إجراء بين إجراءات تؤدي إلى تحقيق السلام العادل .

ودعا مانسفيلد إلى إبقاء البوليس الدولي على الحدود الاسرائيلية المصرية حتى تتفق الدولتان على سحبه .

اذاعة موسكو باللغة العربية

بالتوقيت الاسرائيلي	الموجة
٦٠٤٥ — ٧٠١٥ صباحاً	قصيرة ١٦ و ١٩
١١٠٣٠ — ١٢ ظهراً	قصيرة ١٦ و ١٩
٢٠٣٠ — ٣ بعد الظهر	قصيرة ١٦ و ١٩
٥٠٣٠ — ٦ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١
٧٠٣٠ — ٨ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٢٤٨
٨٠٣٠ — ٩٠٣٠ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٢٤٨